

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية

### المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

أ.د.م/ أمل عبد الفتاح شمس

أ.د.م/ هاني محمد زكريا

أستاذ علم الاجتماع المساعد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية

والنفسية والاجتماعية

كلية التربية- جامعة عين شمس

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها

يهدف البحث إلى التعرف على: دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب، وتمثلت إشكالية البحث، في السؤال التالي: ما دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية) للشباب المصري الممارس، وغير الممارس للأنشطة الرياضية؟

تبني البحث: المقولات النظرية، لمجتمع اللا- أمن لأولريش بيك، ونظرية التعلم الاجتماعي، تم تطبيق مقياس (دور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة)، استخدم البحث المنهج الوصفي، والمنهج المقارن مع الاستعانة بالمسح الاجتماعي بالعينة على عدد (٣٠٠) شاب، والمقابلات الفردية، وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS، والتحليل الكمي والكيفي، لإجابات الأسئلة المفتوحة.

من تساؤلات البحث: ما مستوى المعرفة بدور (الثقافة الرياضية) للشباب (الممارس للأنشطة الرياضية)؟ ما مستوى (الأمن الفكري) للشباب (الممارس للأنشطة الرياضية)؟

ما مستوى (التنمية البشرية المستدامة) للشباب (الممارس للأنشطة الرياضية)؟

من نتائج البحث: تؤثر الثقافة الرياضية (لشباب الممارس للأنشطة الرياضية) تأثيراً إيجابياً في التعامل مع الآخرين في المجتمع- وتدعم ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، مكافحة الفكر المتطرف - تزيد ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، من مسؤوليتهم تجاه الوطن والمجتمع - تتناسب ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، تناسباً طردياً مع (المشاركة المجتمعية).

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

---

من توصيات البحث: الاهتمام بممارسة الشباب للأنشطة الرياضية في المؤسسات التعليمية (الحضانة- المدرسة- الجامعة)، وخارجها في النوادي الرياضية ومراكز الشباب - توجيه المؤسسات التعليمية والرياضية لدمج (أنشطة المشاركة المجتمعية والتطوعية) مع (الأنشطة الرياضية) التي يمارسها الشباب - الاهتمام بالتنمية البشرية المستدامة: خاصة للشباب، وإبراز دور (الأمن) بكافة صوره في تحقيقها.

---

## **The role of Sporting culture to achieve intellectual security and human sustainable Development: A comparative research for Youth.**

The research aims at search the role of Sporting Culture to achieve intellectual security and human sustainable Development: A comparative research for Youth.

The problematic: what is the role of Sportily Culture to achieve intellectual security and human sustainable Development?

The research is based on the theoretical statements of Ulrich Beck (Society without Security) and, Social Learning Theory.

The research focuses on the young people between 19-23 years. The Research Questions: What is the Knowledge level for the Role of Youth Sporting Culture Who are practise the activities Sportily? - What is the intellectual security level for practise youth the activities Sportily? - What is the human sustainable Development level for practise youth the Sporting activities?

Methodology: Methods and Tools: (Quantitative and qualitative) to achieve the objectives of the research, and provide an integrated explanation of the subject, as: Descriptive Method, Comparative Method, The Social survey, Statistics Analyses SPSS, the individual interview and (Likert Scale).

The results of the research: Sporting Culture for practice youth the Sporting activities affect Positively on behave with Others- The youth practice to Sporting activities raise their responsibility for their society and their country.

recommendations of the research:

Involving youth for practice the Sporting activities in educational institution: (Schools and Universities), sporting Clubs and Youth Centers - educational institutions have to merge between Sporting activities, Voluntaries activities and social Participation- ensuring the role of intellectual security to fulfill the human sustainable development.

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية

المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

أ.د.م/ هاني محمد زكريا

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية  
والنفسية والاجتماعية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها

أ.د.م/ أمل عبد الفتاح شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة:

وَصَفَ "فوكوياما" Fukuyama عصرنا الحالي بـ"نهاية التاريخ"، كما وصفه "ميشيل فوكو" بعصر "موت الإنسان"، ويصف "فاتيما" عصر ما بعد الحداثة بـ: "موت النزعة الإنسانية، والعدمية، ونهاية التاريخ".<sup>١</sup> يحدد "إيهاب حسن" في كتابه "المنعطف ما بعد الحداثي" The Postmodern Turn بعض صفات عالما المعاصر "عالم ما بعد الحداثة"، بـ: الفوضى anarchy، والتفكيك deconstruction، والغياب absence.<sup>٢</sup> ويؤكد جيل دولوز G. Deleuze أنه عالم التعددية والاختلاف والانفصال والتنشيط والفوضى الخلقة<sup>٣</sup>، ما سبق يعني أن دول العالم في ظل العالم المعاصر والنظام الدولي ذي القطب الأوحـد والتوجهات الرأسمالية الليبرالية المعاصرة، تعاني حالة من التفكيك، والفوضى، والـلا-أمن، إذا كان العالم يعاني من كل ما سبق، فإن معاناة الدول النامية

<sup>1</sup> Vattimo, G. The End of Modernity: Nihilism and Hermeneutics in Postmodern Culture, p. 205

<sup>2</sup> Hassan, Ihab. The Postmodern Turn, Essays in Postmodern Theory and Culture (Columbus: Ohio State UP, 1987) P. 120. & Hassan, Ihab. The Question of Postmodernism, Performing Arts Journal, Vo16, No. 1, 1981, P. 34

<sup>3</sup> بدر الدين مصطفى، دروب ما بعد الحداثة، الناشر مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، ٢٠١٧، ص ٨.

تتزايد من التفكير، والفضي، واللا أمن، مما يؤثر سلبيًا على مواطنيها واقتصادياتها، خاصة الشباب مستقبلي أي مجتمع، والذين تبلغ نسبتهم في مصر ٢١% تقريباً<sup>٤</sup>. تواجه الحكومات في المجتمع المعاصر تحدي توفير أمن وسلامة الدولة والمواطنين، والتصدي للأفكار والمعتقدات المتطرفة لمحاصرة الأنشطة الإرهابية، التي تضر بالمواطنين وتسمح بتجنيد عناصر جديدة، إما بطريقة مباشرة أو من خلال شبكات المعلومات، والتجنيد يكون فكرياً بالأساس لتنفيذ عمليات تضر بالمواطن والدولة لصالح جماعة أو تنظيم معين، وقد تكون هذه الجماعة أو التنظيم محلي أو إقليمي أو دولي.

هنا يكون المنطلق من الثقافة، حيث إن ثقافة المجتمع هي المسئولة عن الأنماط السلوكية والاتجاهات الفكرية السائدة في المجتمع؛ لذا فإن تغيير الثقافة أساس التغيير الإيجابي الذي يحقق الأهداف التي يسعى إليها المجتمع، بالتالي تكون مواجهة مثل هذه التنظيمات على المستوى الفكري والتربوي والديني، انطلاقاً من فكرة أن الإرهاب قد يقتل فرداً، أما الإرهاب الفكري من المؤكد أنه يؤدي مجتمعةً كاملاً.

الثقافة تُشكل الشق المعنوي للحضارة Civilization، ومن أهم عوامل التنمية، والتنمية البشرية، وتعكس الثقافة تراث وقيم وعادات وتاريخ المجتمع وكذا المستوى الفكري والثقافي للأفراد، والثقافة الرياضية جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة، وتتعدى "الثقافة الرياضية" المفهوم البدني إلى المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترفيهية.. إلخ. يأتي هنا دور (الثقافة الرياضية)، في توجيه عواطف المواطنين ومشاعرهم.. وزرع حب الوطن، فمكوناتها تتعدى معلومات الفرد حول قواعد الألعاب الرياضية، إلى المجال الاجتماعي الذي يتعلق بتنشئة الفرد رياضياً وتعليمه السلوك المرغوب فيه اجتماعياً ورياضياً، والمجال التربوي لإعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفنياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية

<sup>٤</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. <https://www.capmas.gov.eg/>

<sup>٥</sup> محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨، ص ١٢٠.

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

والاقتصادية<sup>٦</sup>، وهو ما جعل نيكسون Nixon يدعو إلى تعهد الشباب بالتنقيف الرياضي، انطلاقاً من الدور الهام للمؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية في تنمية الثقافة الرياضية<sup>٧</sup>.

والثقافة تؤثر على الأمن الفكري، الذي يؤدي غيابه إلى وقوع الشباب فريسة، الفكر المتطرف القائم على تبني رؤى وتصورات ومعتقدات معينة تبرر لهم القيام بأعمال عنف وإرهاب تُهدد "أمن المجتمع" لتحقيق أهدافهم<sup>٨</sup>، خاصة وأن بعض الشباب المصري يعاني من "تشوه الوعي أو غيابه بكافة أبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية"<sup>٩</sup>.

يزيد المشكلة سوءاً تزايد ما يُسمى بـ "حروب الجيل الرابع"، التي تنتهجها (التنظيمات الإرهابية) وتمتلك خلايا خفية لضرب مصالح الدول الحيوية لمحاولة إضعافها أمام الرأي العام الداخلي، من خلال وسائل الإعلام الجديد والتقليدي ومنظمات المجتمع المدني<sup>١٠</sup>، وتكمن خطورة هذه الحروب في أن الإرهاب يعد أول أدواتها، إضافة إلى حالة السيولة السياسية وأحداث التناحر والصراعات في المنطقة العربية، التي تقع مصر في القلب منها، خاصة مع استهداف الشباب المصري.. إلخ).، لهذا كان اهتمام المسؤولين والمواطنين، بالأمن الفكري.

لتحقيق الأمن الفكري لابد من وجود الأجهزة والمؤسسات التي تساهم في دعمه، ووعيتها بدورها، مثل: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والمؤسسات التعليمية والنوادي الرياضية،

---

<sup>6</sup> Shahada, O. M (2009). The Impact of Watching Sports Channels in Spreading the Sports Culture among the Students of the Univ. of Diyala. Unpublished master Thesis, faculty of Physical education, University of Diyala, Iraq.

<sup>٧</sup> أمين الخولي، جمال الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢، ٢٠٠٠، ص ١٢٨.

<sup>٨</sup> عبد الناصر راضي محمد، دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لدى طلابها (دراسة ميدانية)، المجلة التربوية، العدد ٣٣، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٣، ص ٨٠.

<sup>٩</sup> حمدي حسن عبد الميد، وعي طلاب التعليم العالي ببعض القضايا السياسية والاجتماعية (دراسة استكشافية)، بحث منشور، مجلة التربية، العدد ٢٥، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦، ص ٢٥١.

<sup>١٠</sup> حسين خلف موسى، الجيل الرابع من الحروب، هل تم تطبيقه في مصر فعليا، وكيف تم ذلك ذلك السيناريو، ومن المستفيد، المركز الديمقراطي

العربي، مصر، <http://democratic.de>

لتقوم بدورها في بناء فكر الإنسان وحمايته من الفكر المتطرف، خاصة في مرحلة المراهقة والشباب، لأن استقرار المجتمعات وتقدمها مرهون بسلامة أفكار أبنائها.<sup>١١</sup> اتساقاً مع ما يهدف إليه البحث من الكشف عن العلاقة بين متغيراته: دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة للشباب)، في ضوء تبني المقولات النظرية لأولريش بيك: عن مجتمع اللا- أمن، ونظرية التعلم الاجتماعي. استخدام البحث المنهج الوصفي، والمسح الاجتماعي بالعينة، مستعينا بالمقابلة الفردية لتطبيق مقياس (دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة)، والمنهج المقارن للمقارنة بين عيني البحث، وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS. احتوى البحث على مقدمة، وأربعة مباحث: تناول المبحث الأول: الإطار العام للبحث، وتناول المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للبحث، والمبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث: (في ضوء أهدافه والموجهات النظرية للبحث، والبحوث السابقة)، وناقش المبحث الرابع: الاستخلاصات والتوصيات والبحوث المقترحة.

### المبحث الأول: الإطار العام للبحث:

#### ١- موضوع البحث

إذا كانت الثقافة عامة والثقافة الرياضية خاصة، مسئولة عن التكوين الفكري للأفراد وسلوكياتهم، من هنا يأتي دور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري للشباب، وحمايتهم من التطرف والإرهاب، وتأتي أهمية "الأمن الفكري"، باعتباره أهم أنواع الأمن لأنه يتعلق بعقول وفكر وثقافة أبناء المجتمع، وهو أساس تحقيق الأمن بمفهومه الشامل، ويُعد مدخلاً لحماية المجتمع والشباب من الأفكار الهدامة<sup>١٢</sup>، وهو ما يؤدي إلى التنمية والتنمية البشرية المستدامة؛ لهذا أصبحت الثقافة الرياضية وسيلة لتعميق صلة المواطن

<sup>١١</sup> البلعاس، سعود مسير والشرعة، ناصر إبراهيم، دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة في محافظة القريات مجلة البحوث التربوية

والنفسية العدد ٣٥، جامعة بغداد، ٢٠١٢ ص ٦٣

<sup>١٢</sup> السديسي، عبد الرحمن بن عبد العزيز، الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الامن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم

الامن، السعودية، ٢٠٠٥، ص ١٠

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

بوطنه، بمعنى تحقيق الأمن الفكري للشباب المصري، ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة، بمفهومها الشامل الذي يشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والإنسانية، وفق استراتيجية ٢٠٣٠م، مما سبق نبعت إشكالية البحث الحالي.

### ٢. إشكالية البحث:

انطلاقاً من أن الثقافة، هي ذلك الكل المعقد من العادات والتقاليد والأعراف... إلخ، وأن الثقافة الرياضية جزء لا يتجزأ من الثقافة ككل، وأن الشباب أكثر الفئات ممارسة للرياضة، وأنهم مستهدفون من ناحية، كما أنهم صمام الأمان للوطن عن طريق تحقيق (أمنهم الفكري، وتنميتهم) من ناحية أخرى، مما سبق نبعت إشكالية البحث ونصوغها في السؤال التالي: ما دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية) للشباب المصري الممارس، وغير الممارس للأنشطة الرياضية؟

### ٣. أهمية البحث:

#### أ. الأهمية الأكاديمية:

- محاولة تزويد المكتبة العربية بموضوع حديث نسبياً، حيث لم يجد البحث أبحاث سابقة محلياً أو إقليمياً، وعالمياً -في حدود علم البحث- في موضوع (دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة).

- تصميم مقياس: (الثقافة الرياضية، والأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة)، وهو موضوع لم يسبق قياسه من قبل -في حدود علم البحث- .

#### ب. الأهمية المجتمعية:

- تأتي أهمية البحث من أهمية موضوعه (الأمن الفكري)، أساس أشكال الأمن الأخرى، والضامن لتحقيق استقرار المجتمع، بل بقاءه.



- يهتم البحث بفئة الشباب من ١٨ - ٢٩ سنة، وعددهم ٢٠,٢ مليون نسمة، بنسبة ٢١%<sup>١٣</sup> من المجتمع المصري، وهم أساس تقدمه.
- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الميدانية، في توظيف الثقافة الرياضية لتحقيق الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة للشباب.

#### ٤. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بناء مقياس: (دور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة للشباب) مما يسهم في تحقيق الأمن الفكري وحماية المجتمع وأفراده، ويهدف المقياس إلى:

١. قياس مستوى الثقافة الرياضية: من خلال (بُعد التعامل مع الآخرين)، بمعنى: (القيم والسلوكيات والعادات التي يكتسبها الشاب الذي يمارس الرياضة من خلال تفاعله مع من حوله، مما يُدَعِّمُ احترامه للآخرين، والتصرف معهم بطريقةٍ غير ضارّةٍ أو مؤذيةٍ) للشباب الممارس للأنشطة الرياضية.
٢. قياس الأمن الفكري: من خلال (أبعاد: مكافحة الفكر المتطرف- المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع- المشاركة المجتمعية- الرضا عن المجتمع والذات) للشباب الممارس للأنشطة الرياضية.
٣. قياس رأي الشباب عن "التنمية البشرية المستدامة": من خلال: (قياس معرفتهم بالسياسة التنموية الشاملة - المبنية على التخطيط المستقبلي، والتقويمي الفَعَال لسلوكيات البشر، ومراعاة: البُعد الثقافي، البُعد الاقتصادي، البُعد الاجتماعي، و البُعد البيئي)، للشباب الممارس للأنشطة الرياضية.
٤. مقارنة دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) بين الشباب الممارس، وغير الممارس للأنشطة الرياضية.

<sup>١٣</sup> المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. / <https://www.capmas.gov.eg/> - ٧-٢٠١٩، ٥ AM

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

٥. مقارنة الفروق في مستوى المعرفة بدور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة)، بين الشباب الممارس للأنشطة الرياضية: (الجماعية) و(الفردية).

٦. المقارنة بين رأي الشباب (الممارس وغير الممارس للأنشطة الرياضية في بعض القضايا، المؤثرة في ثقافة الشباب، وتؤثر في الأمن الفكري، وهي:

- أكثر (فرد أو جهة يتعرض الشباب للعنف منها): للتعرف على طبيعة من يوجه العنف للشباب، من القائمين على التنشئة الاجتماعية، وهو ما يؤثر على رؤية الشباب لمجتمعهم، وتصرفهم تجاهه حالياً ومستقبلاً.

- المثل الأعلى من المشاهير: للتعرف على نوعية الشخصيات المؤثرة في الشباب، مما يعكس اهتمامات الشباب وثقافتهم ويكونهما في ذات الوقت، وهو ما يمكن توجيههم من خلاله.

- أفضل صفة يتصف بها صديق الشاب المقرب: للتعرف على توجهات الشباب والصفات التي يُفضّلونها فيمن حولهم، وتوظيف جماعات الرفاق كأحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافية في تحقيق الأمن والحماية من الفكر المتطرف.

- نوعية الأفلام التي يُفضّلها الشاب: لتوظيف وسائل الإعلام في مجالات اهتمام الشباب.

- النَّصْرُفُ في حال مشاهدة ما يهدد أفراد المجتمع: وهو ما يعكس الاهتمام الناتج عن الرضا عن المجتمع وحمايته من المهددات التي قد تهدد أمنه.

- أكثر ما يضايق الشاب في مجتمعه: لمحاولة التعامل مع مثل هذه الظواهر السلبية، لحماية الشباب من مشاعر (الكراهية) التي قد تكون ضد المجتمع.

- أفضل الرياضات التي يتابعها الشباب: بهدف توجيه مزيد من الاهتمام نحوها، وتوظيفها في توجيههم وحمايتهم من الفكر المتطرف.

- النسبة المئوية للرضى عن المجتمع: للتعرف على تقبل الشباب لمجتمعهم، وبالتالي العمل على حمايته.

- آخر عملٍ تطوعي قام به الشاب: مما يعدُّ انعكاساً، لاهتمام وخدمة الشباب لمجتمعهم.

٥. أسئلة البحث:

أ- ما مستوى المعرفة بدور (الثقافة الرياضية) للشباب (الممارس للأنشطة الرياضية)؟

ب- ما مستوى (الأمن الفكري) للشباب (الممارس للأنشطة الرياضية)؟

ت- ما آراء الشباب عن (التنمية البشرية المستدامة) للشباب (الممارس للأنشطة الرياضية)؟

ث- ما الفرق بين مستوى المعرفة بدور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) بين (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) الجماعية والفردية.

ج- ما الفرق بين مستوى المعرفة بدور الثقافة الرياضية في تحقيق ( الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) بين الشباب الممارس (للأنشطة الرياضية)، و(غير الممارس للأنشطة الرياضية)؟

ح- ما الفرق بين رأي الشباب الممارس، وغير الممارس للأنشطة الرياضية في بعض القضايا:

- ما أكثر فرد أو جهة يتعرض الشباب منها للعنف؟

- من المثل الأعلى من المشاهير من وجهة نظر الشباب؟

- ما أفضل صفة يتصف بها صديق الشاب المقرب؟

- ما التصرف في حال مشاهدة ما يهدد أفراد المجتمع؟

- ما أكثر ما يضايق الشاب في مجتمعه؟

- ما أفضل الرياضات التي يتابعها الشباب؟

- ما النسبة المئوية للرضى عن المجتمع؟

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

- ما آخر عمل تطوعى قام به الشباب الممارس وغير الممارس للأنشطة الرياضية؟  
٦. صعوبات البحث:

- المعاناة من عدم وجود بحوث سابقة في موضوع البحث، نظرًا لحدثته.  
- عدم وجود مقاييس سابقة لقياس متغيرات البحث، والعلاقة بينهم: (الثقافة الرياضية- الأمن الفكري- التنمية البشرية المستدامة).

### ٧. مصطلحات البحث:

تشمل: الثقافة الرياضية، والأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة، والشباب.  
أ. مصطلح "الثقافة الرياضية": تعد الثقافة الرياضية، نمطًا من أنماط الثقافة العامة وجزءًا مكملاً لها، كما أنَّ لها خصائصها المميزة، كالثقافة العامة مادية ومعنوية، وتتصف بالحركة والدينامية، وتتداخل جوانبها المادية والمعنوية لتسهم في تعزيز صور السلوك الذي يجب أن يكون عليه أفراد المجتمع<sup>١٤</sup>، هذا وقد تعدَّت الثقافة الرياضية في المفهوم الحديث المفهوم البدني لتشمل المفاهيم الأخلاقية والثقافية وهي وسيلة لتعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه<sup>١٥</sup>.

وللثقافة الرياضية دورٌ في تحقيق أهداف المجتمعات: مثل تحقيق النمو الاقتصادي وزيادة إنتاج الفرد واستيعاب التكنولوجيا المتقدمة وزيادة القدرة على التخطيط ورفع مستوى العنصر الإنساني، وصحة الفرد بدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا وعقليًا وتحقيق حماية البيئة من التلوث، والاستعداد للدفاع عن الوطن<sup>١٦</sup>.

<sup>١٤</sup> محمد يسري موسى، مصادر وآليات التنشئة الرياضية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية، دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٩٩، ص ٦٣.

<sup>١٥</sup> حسام جودة، دراسة تقييمية للثقافة الترويحية لطلاب جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م، ص ٢٠-٦٥.

<sup>١٦</sup> مسعد سيد عويس، المرصد العلمي للثقافة الرياضية، ٢٠٠٦، ص ١٥٠، ٢١.

- ينظر البعض للثقافة الرياضية نظرةً ضيقةً: ويعتبرها (مجموعة من القيم المعرفية والاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية)<sup>١٧</sup>.
- وَيُوسِّعُ البعضُ الآخرُ معنى الثقافة الرياضية لتشمل: (زيادة الخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية، التي تؤدي إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة المحيطة بهم، وهي مجموعة من القيم المعرفية والاجتماعية والتربية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية).
- (مجموعة القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية، التي تساهم في خلق السلوك الأمثل والأفكار والأعراف الثقافية للفرد في مجاله الرياضي وفي المجالات المجتمعية الأخرى)<sup>١٨</sup>.
- (مجموعة من العلوم والمعارف والمعلومات والفنون المكتسبة من الأنشطة الرياضية، يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود بها من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية)<sup>١٩</sup>.
- التحديد الإجرائي للثقافة الرياضية: يعني البحث بالثقافة الرياضية: (القيم والسلوكيات والعادات التي يكتسبها الفرد الذي يمارس الرياضة من خلال تفاعله مع من حوله، والتي تُدعم احترامه للآخرين، والتصرف معهم بطريقة غير متطرفة، وتحقيق له التنمية البشرية المستدامة).
- ب. الأمن الفكري: أدت حادثة مصطلح الأمن الفكري إلى تعدد تعريفاته، تبعاً لتعدد وجهات النظر والمرجعية العلمية لكل باحث، إضافة إلى التعريفات اللغوية والإصطلاحية.
- تعريف الأمن: (لُغَوِيًّا): الأمن ضد الخوف<sup>٢٠</sup>، والأمن: هو طمأنينة النفس، وزوال الخوف، والإنسان يكون آمناً إذا استقر الأمن في قلبه، وأمن البلد: اطمئنان أهله فيه، وأمن الشر: السلامة منه، وأمن فلان على كذا: وثق فيه واطمأن عليه وجعل أميناً عليه".

<sup>١٧</sup> محمد حسن علاوى: علم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص ١٢٠.

<sup>١٨</sup> ميساء نديم، محمد إسماعيل مهدي، الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للطلاب في المرحلة الخامسة بمعهد تعليم المعلمين

- دىالى. مجلة علوم التربية الرياضية، مج ٥، ع ٣، ٢٠١٢، ص ص ١٤٠-١٦٦.

<sup>١٩</sup> الراجحي، ن. (٢٠١٢). تأثير الوسائط الرياضية المرئية على تطور الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية (١٥-١٧) سنة. (رسالة

ماجستير غير منشورة)، STAPS، جامعة محمد خضر - بسكرة، الجزائر، ص ١١.

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

الأمن (اصطلاحًا): الحفاظ على مصالح كل الناس التي يخافون عليها ويحرصون على حفظها ورعايتها، وجلب النفع، ودفع الضرر وإزالته، وهو "مجموعة إجراءات تربوية ووقائية وعقابية تتخذها السلطة لتأمين تحقيقه داخليًا وخارجيًا، على مصالحها".<sup>٢١</sup>

- يرى أرنولد وولفرز Arnold Wolfers أن: (الأمن في جانبه الموضوعي يعني غياب أية تهديدات تجاه قيم مكتسبة، وفي جانبه الذاتي يعني غياب الخوف من أن يتم المساس بأي من هذه القيم<sup>٢٢</sup>).

تعريف الفكر: (لغويًا): قال ابن منظور في معنى الفكر: "الفكر إعمال الخاطر في الشيء، والتفكير: التأمل"<sup>٢٣</sup> جاء من قولك فكر في الأمر فكرًا أي أعمل العقل... والفكر إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول؛ أما (اصطلاحًا): فهو جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتغذى بها الإنسان من المجتمع الذي ينشأ ويعيش فيه.

- يشير القوسي، إلى أن: "الفكر هو مادة الثقافة وماهيتها، أو هو أداؤها والشيء الذي تقوم به وتتكون، والثقافة من ناحية أخرى هي: ثمرة للفكر في المجال النظري وقد يطلق كل منهما على الآخر.

تأتي أهمية "الأمن الفكري" من أن الإخلال به يؤدي إلى الإخلال بصور الأمن الأخرى<sup>٢٤</sup>، كما أنه أساس حماية المواطنين فكريًا، وتوعيتهم وتهينتهم للمشاركة في تنمية المجتمع، وتعدد أنواع الأمن حسب التقسيمات والزوايا التي ينظر من خلالها إليه.

<sup>٢٠</sup> سعود بن سعد محمد البقمي / نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم / جامعة نايف / ١٩٩٩م / ص ٤٥.

<sup>٢١</sup> امل محمد احمد / مفهوم الأمن الفكري في الاسلام وتطبيقاته التربوية / جامعة ام القرى بمكة المكرمة / ١٩٩٧م / ص ٣١.

<sup>٢٢</sup> Bojorn Moller, the concept of Security, the pros and cons of Expansion and Contraction, paper submitted to the Conference, I.R.A, Finland. 2000- [www.co.ri.dk](http://www.co.ri.dk).

<sup>٢٣</sup> محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظر الأنصاري الرويفي الإفريقي، ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ٣.

١٤١٤هـ ١٩٩٣، ص ٦٥.

<sup>٢٤</sup> عبد العزيز عقيل العنزي، محمد سليم الزبون، أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في العلوم التربوية، جامعة البرموك، ع ٢، ٢٠١٥، ص ٦٤.

- يشير (الأمن الفكري): إلى: "حماية عقل الإنسان وفكره ومبتكراته ومعارفه ومنتجاته ووجهات نظره وحرية رأيه من أي مؤثر، سواء من قبل الشخص نفسه أو من قبل غيره.
- "سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية".
- "منهج فكري يلتزم الوسطية والاعتدال لغرس القيم الروحية والأخلاقية والتربوية وتنقيته من التوجهات المتطرفة".
- الأمن الفكري: تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من الفكر والمعتقد الشائب أو الخاطئ، وكل ما قد يُشكّل خطراً على نظام الدولة وأمنها، مما يحقق استقرار الحياة، بوعي أبناء المجتمع سياسياً، واجتماعياً، واقتصادياً، وتعليمياً<sup>٢٥</sup>.
- هو: سلامة فكر الإنسان وتحصين عقله من الأفكار الخاطئة، مما يحقق الشعور بالأمان والسلامة على النفس والأهل والمنزل والممتلكات والأموال والأفكار والمعتقدات.
- التحديد الإجرائي للأمن الفكري: يعني البحث بالأمن الفكري: (خلو أفراد المجتمع من الأفكار الشائبة أو المعتقدات الخاطئة، والتعامل بطريقة متسامحة، والمسؤولية تجاه الوطن، والمشاركة المجتمعية، والرضا عن الذات والمجتمع).

#### ج. مصطلح التنمية البشرية المستدامة:

تم تناول مصطلح التنمية بالحديث، عن كل ما يحيط بالبشر: أولاً: بالتركيز على الناحية الاقتصادية: (الدخل القومي والدخل الفردي)، ثم التركيز على الجوانب الاجتماعية: (الصحة والتعليم)، ثم تَمَّ تناولُ البُعدِ البيئي: (بالتأكيد على بُعد الاستدامة في التنمية)، ثم كان الاهتمام بالبشر، بالتركيز على الوجه الإنساني للتنمية وهموم الناس وحقوقهم وواجباتهم الاقتصادية والاجتماعية، أي (التنمية البشرية المستدامة). ورد في تقرير

<sup>٢٥</sup> انظر في ذلك:

- عبد الرحمن إبراهيم الشاعر: الأمن الفكري، دار النشر جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٥، ص ٨.

- علي الدين هلال: الأمن القومي العربي دراسة في الأصول، مجلة الشؤون العربية، ع ٢٣٥، جامعة الدول العربية، مصر، ١٩٨٤، ص ١٢.

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

الجمعية العامة عام ١٩٨٨: أن (تنمية البشر تأتي في المرتبة الأولى)<sup>٢٦</sup>، وجاء في التقرير العشرين للتنمية البشرية العالمية لعام ٢٠١٠ م : (إن الثروة الحقيقية ليست قوالب الذهب أو آبار النفط، ولكنها البشر المكافحون، فهم مفتاح النّجاح، وإن البشر هم المقياس الحقيقي لثروة الدول وليس الناتج القومي الإجمالي، أو الاستثمار الأجنبي المباشر، أو المساعدات الرأسمالية للتنمية، بل إنهم البشر فقط<sup>٢٧</sup>.

اكتسب مفهوم التنمية البشرية اهتمامًا خاصًا ومُتزايدًا منذ عام ١٩٩٠ عندما قام البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بتكوين فريق من الخبراء للبحث في مفهوم التنمية البشرية وتقديم تقرير سنوي عنه. عرّف تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٠ التنمية البشرية على أنها: (عملية توسيع اختيارات الشعوب)<sup>٢٨</sup>، وطبقا "لأمارتيا صن" فإن حرية الاختيار هي صلب الرفاهية الإنسانية، والتي تتم من خلال تعزيز قدرات الناس لتحقيق مستويات أعلى من الصحة والمعرفة واحترام الذات والقدرة على المشاركة في الحياة الاجتماعية بشكل نشيط، حيث إنّ مستوى المعيشة لا يُقاس بالدخل الفردي واستهلاك السلع بل تُقاس بالقدرات البشرية، أي ما يستطيع الفرد عمله وأن توسيع هذه القدرات يعني حرية الاختيار، والخيارات التي يؤكد عليها مفهوم التنمية البشرية، هي: العيش حياة طويلة وصحية، والحصول على المعارف، والحصول على الموارد الضرورية لتوفير مستوى المعيشة المناسب، ويتسع مفهوم التنمية البشرية ويتعدى هذه الخيارات، إلى الحريات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتمتع باحترام الذات والتمكين وفرص الإبداع والإنتاج، وضمان حقوق الإنسان وغيرها.

٢٦ جورج القصيفي: التنمية البشرية: مراجعة نقدية للمفهوم والمضمون: التنمية البشرية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٩٥ ص ٨٧.

٢٧ عامر خضير الكبيسي، المدخل إلى دراسة التنمية المستدامة ودور الجامعات إزاءها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، دراسات حول التنمية المستدامة، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م.

٢٨ الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٢، ص ١٢.



جاء مصطلح (التنمية البشرية المستدامة) ليمثل انتقالاً من التنمية المحدودة - غير متكاملة الأهداف، الى تنمية بشرية ذات صفة توزيعية للمنافع، تُعبر عن الوجه الإنساني للتنمية، مؤكدة على حقوق الإنسان وخياراته، هي تنمية موائية للناس والطبيعة، تعطي أولوية للحد من الفقر والعمالة المنتجة والتعامل الاجتماعي والإحساس بالأمن.

- التنمية البشرية المستدامة: تعني: (إتاحة أفضل الفرص الممكنة لاستغلال الطاقات البشرية المتاحة من أجل تحقيق مستوى رفاهة أفضل للأفراد).

هناك خمس جوانب للتنمية البشرية المستدامة، هي:

- التمكين: توسيع القدرات والخيارات المتاحة أمام الأفراد يزيد من قدرتهم على ممارسة تلك الخيارات، كما أنه يُضاعف الفرص المتاحة لهم للمشاركة في صنع القرارات والموافقة عليها.
- التعاون: الطرق التي يعمل بها الناس معاً ويتفاعلون في ظل الشعور بالانتماء وبوجود هدف ومعنى للحياة.
- الإنصاف: توسيع الإمكانات والمهارات والفرص يعني ما هو أكثر من زيادة الدخل، إذ يعني الإنصاف وجود نظام تعليمي يمكن الجميع الالتحاق به.
- الاستدامة: تلبية احتياجات هذا الجيل دون المساس بحق الأجيال المقبلة في التحرر من الفقر والحرمان، وفي ممارسة قدراتها الأساسية.
- تحقيق الأمن: وأمن المعيشة فالأفراد يحتاجون أن يتحرروا مما يهدد معيشتهم مثل المرض أو التقلبات الصارمة المفاجئة في حياتهم؛ ومن أهداف التنمية البشرية المستدامة: القضاء على الفقر، وخلق الوظائف واستدامة الرزق وسبل العيش وحماية البيئة وتجديدها<sup>٢٩</sup>، ما يعني الاهتمام بالتعليم والثقافة وتطوير إمكانات أفراد المجتمع.

<sup>٢٩</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إدارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة، ١٩٩٧ -

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

- التحديد الإجرائي (التنمية البشرية المستدامة): يعني البحث بها: (تلبية احتياجات الناس، وتمكينهم، وتوسيع قدراتهم وخياراتهم، ورعايتهم، والتعاون، وزيادة الدخل، والشعور بالرضا والانتماء والأمن، دون المساس بحق الأجيال المقبلة)

د. الشباب Youth: يُعد الاهتمام بالشباب، مُؤشراً على قدرة الدولة، والمجتمع على توظيف الحاضر وتوجيه المستقبل، لأفضل استثمار ممكن لطاقات المجتمع. كلمة الشَّبَابُ لُغَةً، تعني الفتَاءُ والحَدَاثَةُ، عكس هَرَمٍ، وشبابُ الشيء: أَوَّلُهُ.<sup>٣٠</sup> ورد في لسان العرب لابن منظور: الفتوة والفتاء، بمعنى: الحيوية والقوة والديناميكية. يشير القاموس في اللغة الإنجليزية، إلى أن youth تعني: أول الشيء، بمعنى أنه طازج وحيوي، وهي مرحلة مبكرة في تطور شيء ما، وتشير للفترة ما بين الطفولة وعمر البالغين<sup>٣١</sup>.

التحديد الإجرائي للشباب: يعني البحث بالشباب: (الأفراد في المرحلة السنية من ١٨ - ٢٩ سنة).

### ٨. قضايا تنظيرية توجه البحث:

وتشمل مجتمع اللا- أمن لأولريش بيك، ونظرية التعلم الاجتماعي، وتفصيلهما كالتالي:

أ. مجتمع اللا- أمن Non Security لأولريش بيك Beck:

ارتبط المفهوم السوسيولوجي باللا- أمن، بأولريش بيك Beck بسبب كتابه الذي ظهر بعنوان "مجتمع المخاطرة" عام ١٩٨٦، وحديثه عن المخاطرة باعتبارها (جسم انعكاسي)، وفقاً للنظرية الكوزموبوليتانية، ثم مؤلفه "مجتمع المخاطر العالمي: بحثاً عن الأمان المفقود" عام ٢٠٠٦.

أطلق مجتمع المخاطرة العالمي بناءً على العلاقات والقيم والأفكار العالمية التي بدأت تتشكّل في مواجهة الأخطار العالمية، والتي لا يمكن إدارتها من خلال الحكومات وإدارات

<sup>٣٠</sup> قاموس المعاني: معنى الشباب: ٢٣-٨-٢٠١٩. PM <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%>

<sup>٣١</sup> <https://www.lexico.com/en/definition/youth>, 23-8-2019, 8PM.

محدودة، من هذه المخاطر: التلوث البيئي، والإرهاب العالمي غير المرتبط بدولة أو مكان والذي يستخدم وسائل وأساليب يصعب معرفتها أو توقعها.

في إطار طرح أولريش بيك Ulrich Beck حول الضروريات التي يحتاج إليها الإنسان في عالم العولمة، قال: (يحتاج المرء إلى تعليم، وضمانات حياتية ومواقع شغل وتأمينات اجتماعية، لكي يمكنه التفاعل مع عالمه المعاصر، أما إذا ما كانت هذه الشروط غير مضمونة فإن العملية ستكون صعبة)، خاصة في ظل ما تحمله العولمة من أفكار وممارسات وسياسات تؤكد أن العالم يعاصر "مجتمع المخاطرة، والخطر".<sup>٣٢</sup> تحتل مسائل الأمن والحرية والمساواة المراكز المتقدمة من حيث الأولويات، مما يؤدي إلى تغليظ القوانين، ..كما يصبح الأمن سلعة مهمة مثل الماء والكهرباء<sup>٣٣</sup>

يشمل مجتمع اللا-أمن الجوانب البيئية والصحية والاجتماعية المعاصرة، ومن جملة هذه التغيرات: انعدام الأمن، وانحصار أثر العادات والتقاليد على الهوية الشخصية، وتآكل أنماط العائلة التقليدية وشيوع التحرر والديمقراطية في العلاقات الشخصية، ولأن مستقبل الأفراد الشخصي لم يعد مستقرًا وثابتًا نسبيًا كما كان في المجتمعات التقليدية، فإن القرارات مهما كان نوعها واتجاهها أصبحت الآن تحتوي على واحد أو أكثر من عناصر المخاطرة بالنسبة للأفراد، مما يهدد الأمن الإنساني.

## ٢. نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning:

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على دور التأثيرات الذاتية في تحفيز وتوجيه سلوك الفرد، من خلال وضع أهداف محددة للأفعال، وعواقب هذه الأفعال، وفعالية هذه الأفعال في إحداث نتائج مفيدة.<sup>٣٤</sup>، إضافة إلى تحفيز العوامل المحيطة في التعلم.

<sup>٣٢</sup> أولريش بيك، مجتمع المخاطر العالمي: بحثاً عن الأمان المفقود، ترجمة علاء عادل، هند إبراهيم، بسنت حسن، الترجمة والنشر للمركز القومي للترجمة، ٢٠١٣، ص ٢١، ٢٤.

<sup>٣٣</sup> المرجع نفسه، ص ٣١-٣٢.

<sup>٣٤</sup> Colette A. Frayne & Gary P. Latham, Application of Social Learning Theory to Employee Self-Management of Attendance, Journal of Applied Psychology 1987, Vol. 72, No. 3. 387-392 [https://www.researchgate.net/profile/Gary\\_Latham2/publication/232429020](https://www.researchgate.net/profile/Gary_Latham2/publication/232429020), 3-11-2018, 5

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

يؤكد ألبرت باندورا Bandura أن التعلم الاجتماعي يتم من خلال التفاعل المتبادل المستمر للمحددات البيئية والشخصية، عن طريق التجربة المباشرة، من خلال ملاحظة سلوك الآخرين والآثار المترتبة عليه، تتأثر السلوكيات بالملاحظة والخبرة المباشرة، فالتعلم الاجتماعي ينتج عن التفاعل الاجتماعي بين الناس وبيئاتهم، أي العوامل الشخصية والبيئية<sup>35</sup>.

تأتي أهمية (الملاحظة) في عملية التعلم، يقول باندورا: "في المواقف الاجتماعية، يتعلم الإنسان بسرعة وبساطة بملاحظة سلوك الآخرين، عندما يتعلم الأطفال أداء الأغاني والألعاب المنزلية بنفس طريقة آبائهم، فإنهم غالبا ما يعيدون التتابعات المطولة لأي سلوك جديد، بحيث يبدو أنهم يكتسبون مقاطع جديدة من السلوك الجديد في الحال من خلال الملاحظة، ففوة التعلم بالملاحظة موثقة جدا<sup>36</sup>، ويؤكد أن الملاحظة تعلمنا النتائج المحتملة للسلوك الجديد لأننا نلاحظ ما يقوم به الآخرون، يسمي باندورا هذه العملية بـ(التدعيم البديل)، فنحن نتعلم من خلال نماذج مختلفة الأنواع، نماذج حية ونماذج رمزية مثل التي نراها في التلفزيون، أو نقرأ عنها في كتاب، ويُقَسِّمُ "باندورا" مراحل الملاحظة إلى: عمليات الانتباه - عمليات الحفظ - عمليات إعادة الأداء حركياً - التدعيم والعمليات الدافعية<sup>37</sup>، بمعنى ملاحظة الأنشطة ذات الصلة - ترميز أحداث مماثلة في الذاكرة - الاحتفاظ بما تم تعلمه - وتوليد حوافز كافية للتعلم<sup>38</sup>.

<sup>35</sup> Chih - Hsiung Tu, On-line learning migration: from social learning theory to social presence theory in CMC environment, Journal of Network and Computer Applications (2000), [https://www.researchgate.net/profile/Chih\\_Hsiung\\_Tu/publication/220172861\\_2-10-2018\\_5\\_AM](https://www.researchgate.net/profile/Chih_Hsiung_Tu/publication/220172861_2-10-2018_5_AM)

<sup>36</sup> Bandura and Walter, R.H., 1963, Social Learning and Personality Development, New York, Holt, Rinehart & Winston. Ch. 2, Hanigan.

<sup>37</sup> Bandura, 1971, Analysis of modeling Processes. In A. Bandura (Ed), Psychological Modeling, Chicago: Atherton, Aldine. P. 17- 18, 46.

- Bandura, 1977, Social Learning Theory, Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, P 25- 27

- Bandura, 1986, Social Foundations of Thought and Action, A Social Cognitive Theory, Englewood Cliffs, N J: Prentice Hall. P 89.

<sup>38</sup> Chih - Hsiung Tu, On-line learning migration: from social learning theory to social presence theory, Op-cit.

لكي ننجح في تقليد نموذج، علينا أن ننتبه لهذا النموذج، وأن يكون لدينا بعض طرق الاحتفاظ بما شاهدناه في صيغ رمزية، وأن يكون لدينا مهارات حركية ضرورية لإعادة أداء السلوك، ويعد (التدعيم) المتزامن شرطاً لحدوث تقليد النموذج، ومن خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية يتعلم الأطفال الكثير، من خلال أنواع النماذج التي تقدم لهم، فالأطفال يلاحظون متى يتلقى النموذج التدعيم ويُقلِّدونه طبقاً لذلك،<sup>39</sup> ويكون تعلم "العدوان" بنفس الطريقة. اعتقد "باندورا" أن التنشئة للعدوان مثل أي سلوك آخر، هي مسألة اشتراط إجرائي، فالآباء ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى يكافئون الأطفال عندما يعبرون عن العدوان بأسلوب اجتماعي صحيح مثل: الألعاب والصيد، ويعاقبونهم عندما يعبرون عن العدوان بطرق غير مقبولة اجتماعياً مثل ضرب صغار الأطفال.

يتحدث "باندورا" عن دور التوقعات والحوافز: *expectancies and incentives* في السلوك:

- التوقعات: ثلاثة أنواع: التوقعات حول الإشارات البيئية "المعتقدات حول كيفية ارتباط الأحداث"، والتوقعات بشأن عواقب تصرفات الشخص بمعنى "توقع النتائج"، والتوقعات بشأن كفاءة الفرد في أداء السلوك اللازم للتأثير على النتائج "توقع الفعالية".

- الحوافز أو التعزيزات: بمعنى قيمة كائن معين أو النتيجة، قد تكون النتيجة الحالة الصحية، المظهر الجسدي، موافقة الآخرين، مكاسب اقتصادية، أو عواقب أخرى. السلوك تنظمه العواقب (التعزيزات)، يتم ذلك عندما يفهم الفرد تلك العواقب<sup>40</sup> يؤكد "باندورا" أننا نتعلم من تفاعلاتنا مع الآخرين في السياق الاجتماعي، من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين.

<sup>39</sup> Bandura, 1967, The Role of Modeling Processes in Social Personality Development in W.W. Hart up and W. I. Smoth ergil (Eds). The Young Child: Reviews of Research, Washington, DC: National Association for the Education of Young Children.

<sup>40</sup> Irwin M. Rosenstock, Victor J. Stretcher, Marshall H. Becker, Social Learning Theory and the Health Belief Model, <https://deepblue.lib.umich.edu/bitstream/handle/2027.42/67783/10.1177, 1-7-2018, 1AM>.

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

يُكمل فيجوتسكي Vygotsky فكرة باندورا عن التعلم الاجتماعي والثقافي، يرى Vygotsky أن التطور المعرفي الكامل يتطلب التفاعل الاجتماعي، وهو أساسي لتطوير الإدراك، حيث تظهر كل وظيفة في التطور الثقافي للطفل على مستويين: المستوى الاجتماعي intra psychological، والمستوى الفردي inter psychological، من وجهة نظره، تؤثر البيئة الاجتماعية على الطلاب في التعلم والتفكير، فالتفاعل الاجتماعي هو مفتاح تأثير الوجود الاجتماعي على التعلم الاجتماعي والثقافي<sup>41</sup>.

أثناء التنشئة الاجتماعية، يتعلم الفرد تدريجياً سلوكيات تمكنه من مسايرة حياته الاجتماعية بصورة جيدة، هذا التعلم ينقسم إلى تعلم مباشر وتعلم غير مباشر: يتم (التعلم المباشر): عن طريق إكساب وتلقين الكبار للصغار ما ينبغي وما لا ينبغي القيام به، بطريقة مباشرة، حيث إن الكبار يعملون على تحفيز الصغار معنوياً ومادياً، كلما أتوا بسلوك حسن، ويتم عقابهم كلما أتوا بسلوك قبيح، بالتالي يعمل الطفل على تكرار السلوكيات التي تدر عليه المزيد من التحفيز والدعم المعنوي، مع الابتعاد عن السلوكيات التي تُشكّل مُصدّر عقابٍ له.. وهكذا. أما (التعلم غير المباشر): فيتجلى في اكتساب الفرد لسلوكيات ومعارف بطريقة غير مباشرة، وغير مقصودة انطلاقاً من محيطه، وذلك عبر اللعب والتقمص والتقليد.

فيما يتعلق باللعب: يرى بعض علماء النفس والاجتماع أن له دوراً هاماً في تسريع عملية التنشئة الاجتماعية للطفل إذ يقوم الطفل عادة في لعبه بتقمص دور الطبيب أو المعلم أو الأب أو الأم ..إلخ. مما يكسبه خبرات تؤهله للتكيف بصورة أفضل مع محيطه الاجتماعي. وبخصوص التقمص؛ أكد "سيوارد" Seward على أهميته في التعلم الاجتماعي، فما دام الطفل يتقمص دور الأب أو الأم ، تزيد عملية اكتسابه للقيم

<sup>41</sup> Chih - Hsiung Tu, On-line learning migration: from social learning theory to social presence theory in CMC environment, Journal of Network and Computer Applications (2000), [https://www.researchgate.net/profile/Chih-Hsiung-Tu/publication/220172861\\_2-10-2018\\_5AM](https://www.researchgate.net/profile/Chih-Hsiung-Tu/publication/220172861_2-10-2018_5AM)

والمعايير السلوكية، خاصة قيم والديه. أما بخصوص التقليد؛ يرى كل من "ميلر" و"دولارد" Meller et Dollard أنه نمط من الاستجابات المتعلمة، ويلعب دورًا كبيرًا في عملية التنشئة الاجتماعية.<sup>42</sup>

التعليم، لكونه مباشر - مقصود، أو تعليم غير مباشر - يحدث بالصدفة، التعليم المباشر من خلال المؤسسات التي يكون هدفها، تنشئة جيل يستطيع التعامل مع الآخرين في المجتمع دون خوف وألّا يتقبل أي فكرة أو وجهة نظر دون إعادة التفكير فيها، وكونها توافق ما تربي عليه أم لا، هذه المؤسسات: الأسرة ودور الحضانه والمدرسة والجامعة. أمّا التعلم غير المباشر يحدث عن طريق برنامج يعالج مشكلة معينة أو موقع تواصل أو إعلان يقدم رسالة للجيل الصغير، رغم ذلك لا يوجد تناسق بين المؤسسات المباشرة وغير المباشرة في تقديم رسالة التعليم، مما يؤدي أحيانا الى انتشار حالات التطرف الفكري والإرهاب.

#### - استنتاجات تنظرية توجه البحث:

أ. يوصف العصر الحالي: بأنه عصر اللا- أمن، كما أن العولمة وما تحمله من أفكار وممارسات وسياسات تدعم حالة اللا- أمن: نتيجة تسهيل نقل وترويج وتجنيب الشباب على المستوى العالمي في الأنشطة الإرهابية التي تهدد أمن المجتمعات، وهو ما يلقي مزيدًا من المسؤولية على الدولة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، والنوادي الرياضية، في أهمية وضرورة حماية أفراد المجتمع، خاصة الشباب من التطرف الفكري، بإرساء مبادئ وسلوكيات الأمن الفكري لهم من خلال الثقافة الرياضية.

ب. يتعلم النشء والشباب من خلال التفاعل بين العوامل الشخصية والبيئية، عن طريق ملاحظة سلوك المحيطين بهم في المواقف الاجتماعية، يحفز (التدعيم البديل)، عملية التعلم، ويتعلم الشباب الثقافة والسلوكيات المرغوبة بطريقة مباشرة، وغير مباشرة، ويدعم التعلم غير المباشر، عن طريق اللعب والتقمص والتقليد، عملية اكتساب القيم والمعايير

<sup>42</sup> - <http://socio.montadarabi.com/t3271-topic>

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

السلوكية؛ والاستجابات المتعلمة، الإيجابية والسلبية، مثل معاملة الآخرين بطريقة جيدة أو العدوان والتطرف وإرهاب الآخرين، ويتم تدعيم هذه الاستجابات من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المحيطة بالفرد بالمكافأة أو العقاب والحوافز والتعزيزات. يعد التفاعل الاجتماعي للأفراد الضامن لتحقيق عملية التعلم التي تتم في الأسرة والمدرسة والجامعة والنوادي الرياضية، من هنا تأتي أهمية الثقافة الرياضية للشباب الممارسين للرياضة في حماية أمنهم الفكري، وبالتالي تحسين أوضاعهم وتحقيق التنمية البشرية المستدامة.

### ٩. البحوث والدراسات السابقة:

تم عرض البحوث والدراسات السابقة في (ثلاثة محاور)، هي: محور الثقافة الرياضية، ومحور الأمن الفكري، ومحور التنمية البشرية المستدامة، وتفصيلهم كالتالي:  
أولاً: محور الثقافة الرياضية:

- بحث: (مصادر الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية): أجري البحث على عينة عشوائية من التلاميذ البنين بالمدارس الإعدادية الحكومية في محافظة القليوبية (إدارة قلوب التعليمية، وإدارة القناطر التعليمية) عدد العينة ٤٥٠ تلميذاً غير ممارس للأنشطة الرياضية بالأندية ومراكز الشباب بواقع (١٥٠ تلميذاً) لكل من الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي بإجمالي ٤٥٠ تلميذاً، إضافة إلى (٥٠) تلميذاً ممارساً للنشاط الرياضي بالأندية الرياضية ومراكز الشباب. استخدم البحث المقابلة والاستبيان، من نتائج البحث: أهم مصادر الثقافة الرياضية: التلفزيون - ومدرس التربية الرياضية - ثم حصة التربية الرياضية، ويتفق ذلك مع دراسة "أونيل" O'Neill في أن التلفزيون هو المصدر الأول للثقافة الرياضية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية<sup>٤٣</sup>.

<sup>٤٣</sup> علي محسن رمضان، (٢٠٠٦)، مصادر الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية، مؤتمر الرياضة الجامعية في الدول العربية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.



- بحث: (دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية): استهدف البحث التعرف على دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر الثقافة الرياضية لطلاب الجامعة، استخدم البحث المنهج الوصفي على عينة ٢٤٠ طالبًا وطالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحث استبيان الثقافة الرياضية والمقابلة الشخصية. من نتائج البحث أن البرامج الرياضية في التلفزيون تؤثر إيجابيًا في مكونات الثقافة الرياضية<sup>٤٤</sup>.

- بحث (مستوى ثقافة السيدات الممارسات للرياضة بالجامعة في كولومبيا وتأثير ممارسة الرياضة على هذه الثقافة) يهدف لمعرفة مستوى ثقافة السيدات الممارسات للرياضة بالجامعة في كولومبيا وتأثير ممارسة الرياضة على هذه الثقافة، على عينة قوامها ٧٢ طالبةً ممارسةً للرياضة باستخدام الملاحظة والاستبيان، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة طردية بين الممارسة الرياضية والمستوى الثقافي، كما أن عنصر الصداقة والولاء يتزايد طرديًا مع ممارسة الرياضة<sup>٤٥</sup>.

- بحث: (بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج): يهدف البحث إلى التعرف على الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية بشعبتيها (الأدبية والعلمية) ويشمل المقياس على الأبعاد التالية: بُعد الرياضة والصحة العامة- بُعد الرياضة والقيم- بُعد الرياضة والسياسة- بُعد أهداف الرياضة- بُعد الرياضة والاقتصاد. أجري البحث على عينة قوامها ١٥٠ طالبًا وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية (علمي- أدبي) المقيدتين بالعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، واستعان بالمقابلة الشخصية وبناء مقياس الثقافة الرياضية، ومن نتائج البحث: بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب الثانوية

<sup>٤٤</sup> حسام الدين السيد مبارك، دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٣م.

<sup>٤٥</sup> Oneill Denise: A Case Study of a Women 's athletic student Culture at an Urban Univ., Columbia Univ, Columbia, 2001

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

العامّة، الثقافة الرياضية تدعم تقدم الوطن وتحد من الأمراض وترفع كفاءة الأجهزة الحيوية.<sup>٤٦</sup>

- بحث: (مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية): يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الثقافة الرياضية والهوية الرياضية تبعاً لمُتغيّري الجنس والسنة الدراسية، أجري البحث على عينة طبقية عشوائية (١٥٢) طالباً وطالبة من قسم التربية الرياضية، واستخدم الباحثان مقياس Shahada, 2009 للثقافة الرياضية، ومقياس Brewer & Cornelius, 2001 للهوية الرياضية، كأدوات لجمع البيانات، من نتائج البحث: أن مستوى الثقافة الرياضية كان عالياً جداً لدى طلبة تخصص التربية الرياضية، بنسبة ٨٤,٦٦% ومستوى الهوية الرياضية بلغت نسبته ٧٧% بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الرياضية والهوية الرياضية ( $R=0.48$ ) كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية ترجع إلى متغير الجنس لصالح الطلاب الذكور.<sup>٤٧</sup>

- بحث: (مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة): يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، استخدم البحث المنهج الوصفي وتكوّن مجتمع البحث من (٥٤٢) عضو هيئة تدريس، وتكوّنت عينة الدراسة من ٩٢ عضو هيئة تدريس بنسبة ١٦,٩٧% من مجتمع البحث، وكانت تساؤلات البحث: ما مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس

<sup>٤٦</sup> عبد التواب، عبد التواب عبد الله، بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد ٤٦، ج ١، ٢٠١٨.

<sup>٤٧</sup> بحث القدومي، محمد، مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، الناشر جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، مج ٣١، ع ١٧، ٢٠١٧.

في جامعة مؤتة؟ - متغير النوع- الرتبة الأكاديمية- الكليات (علمية- إنسانية) - ما مصادر الحصول على الثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة؟. تبين من البحث: أن مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة للثقافة الرياضية جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالثقافة الرياضية تعزى إلى النوع، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة بالثقافة الرياضية تعزى للكلية<sup>٤٨</sup>.

- دراسة: (مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية): تهدف الدراسة إلى معرفة مستويات الثقافة الرياضية لطلبة السنة الأولى بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أجريت الدراسة على ٢٤ طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم البحث المنهج الوصفي والأسلوب المسحي، فرضيات الدراسة: توجد مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لعامل النوع، وتبين من الدراسة: عن وجود مستويات للثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى، جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لعامل النوع<sup>٤٩</sup>.

- بحث: (الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين): يهدف البحث إلى (إعداد مقياسي التوافق النفسي

<sup>٤٨</sup> الصعوب، سامر نهار، والزغيلات، مهند عودة، مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، جامعة الأزهر مجلة التربية، مصر، ع ١٦٦، ج ١، ٢٠١٥.

<sup>٤٩</sup> جرمون، علي، مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة: دراسة ميدانية لطلبة جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مرياح- ورقلة- الجزائر، ع ٢٠، ٢٠١٥.

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

والاجتماعي ومقياس الثقافة الرياضية- التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والثقافة الرياضية لدى عينة البحث- إيجاد علاقة الثقافة الرياضية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث، استخدم البحث المنهج الوصفي، وأجري البحث على (٧٥) طالباً من طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين صباحي / ديالى، اختيرت بالطريقة العشوائية، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية بمعهد إعداد المعلمين، لا توجد فروق معنوية بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين - ديالى في الثقافة الرياضية، توجد فروق معنوية بالتوافق الاجتماعي بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين - ديالى<sup>٥٠</sup>.

### ثانياً: محور الأمن الفكري:

- بحث: (الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر من وجهة نظر الطلبة أنفسهم): استهدف البحث: التعرف على الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٤) طالباً وطالبة من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة مسقط والداخلية وشمال وجنوب الباطنة، تم تطبيق مقياس الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي ببعديه: (الوقاية النفسية- الوقاية الاجتماعية)، ومقياس الأمن الفكري في ثلاثة أبعاد (معززات الأمن الفكري - معوقات الأمن الفكري- مهددات الأمن الفكري)، واتباع البحث المنهج الوصفي الارتباطي، والمعالجات الإحصائية، وتوصل البحث إلى: أن مستوى تطبيق الأخصائي النفسي في المدرسة للدور الوقائي للطلبة من وجهة نظرهم جاء متوسطاً، وكذلك جاء مستوى الأمن الفكري لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر من وجهة

<sup>٥٠</sup> أحمد، ميساء نديم، مهدي، محمد إسماعيل، الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد

إعداد المعلمين - ديالى، مجلة علوم التربية الرياضية، ع٣، مج٥، ٢٠١٢.

نظر الطلبة أنفسهم متوسطاً أيضاً، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05.0) في تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة الأخصائي النفسي للدور الوقائي لدى الطلبة تعزى لمتغير الصف الدراسي، وظهرت فروق تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الأمن الفكري لدى الطلبة تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الحادي عشر، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدور الوقائي للأخصائي النفسي ومستوى الأمن الفكري<sup>٥١</sup>

- بحث: (القيم الأخلاقية في منهج التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية AUS)، استهدف البحث دراسة اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في أمريكا، استعان البحث بالمنهج التحليلي، لبحث دور المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال القيم الأخلاقية، ومن نتائج البحث: تؤدي كل من المدرسة والمعلم دوراً رئيساً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة، وذلك من خلال الجهود التي يبذلونها في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تُعدّ من الأسس التربوية التي يُبنى عليها المنهج الدراسي<sup>٥٢</sup>.

- بحث (دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب): استهدف البحث التعرف على دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وطبق الباحث على ٥٢,٧% من مديري المدارس الابتدائية و٢٨% من مديري المدارس المتوسطة، و١٥,٥% من مديري المدارس الثانوية و٣,٨% من المدارس متصلة المراحل، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي وأشارت النتائج إلى أن نسبة ٥٨,٢% من مديري المدارس يرون أن الحاجة لتعزيز الأمن الفكري للطلبة كبيرة، وأن نسبة ٤٩% من عينة الدراسة

٥١ اليحمدي، أحمد بن سعيد بن حمود، الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الصفين العاشر ولحادي عشر من وجهة نظرهم، ماجستير، كلية العلوم والآداب: جامعة نزوي، ٢٠١٦.

٥٢ Tomlinson, J. 2006. Values: the curriculum of moral education Online Article, Children and Society Journal, 11 (4).

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

يطبقون إجراءات تعزيز الأمن الفكري: (إما دائماً أو كثيراً، ومن التوصيات: ضرورة تركيز المناهج على وسائل تعزيز الأمن الفكري وتفعيل مؤسسات المجتمع المحلي في تعزيزها لدى الطلبة<sup>٥٣</sup>.

- بحث: (مدخل نفسي مجتمعي للحماية من العنف والتطرف من وجهة نظر النشء للتعرف على الحماية الأولية في المدارس الثانوية): أكد Clinch 2011، في البحث، على: ضرورة محاربة التطرف الفكري بين طلبة المدارس في بريطانيا وإعطائهم مرونة في الاتصال مع الآخرين، وكذلك تعزيز الانتماء للمدرسة والمجتمع والوطن من خلال تصوراتهم حول برامج السلامة المدرسية والوقاية الفكرية<sup>٥٤</sup>.

- بحث: (دور التوجيه والإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة): استهدف البحث التعرف على دور التوجيه والإرشاد النفسي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الثانوية بمكة المكرمة، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من ١٥٣ مديراً ومرشداً طلابياً بواقع ٥٦ مديراً و٩٧ مرشداً طلابياً، وتم تطبيق استبيان، تبين من البحث: أهمية التوجيه والإرشاد النفسي في تعزيز الأمن الفكري بدرجة هام جداً والممارسة بدرجة متوسطة، كما أن مديري المدارس والمرشدين الطلابيين في المرحلة الثانوية موافقون على المعوقات التي تحد من دور التوجيه والإرشاد النفسي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظرهم حول الأهمية والممارسة والمعوقات لدور التوجيه والإرشاد النفسي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً

<sup>٥٣</sup> السليمان، إبراهيم بن سليمان (٢٠٠٦) دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، رسالة ماجستير، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

<sup>٥٤</sup> Clinch, Amy, (2011) A community psychology approach to preventing violent extremism Gaining the views of young people to inform primary prevention in secondary schools Ap .Ed.& Child Psy.D. thesis, University of Birmingham.

لمتغيرات العمل الحالي وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الإعداد وعدد الدورات ونوع المبنى المدرسي وعدد المرشدين بالمدرسة<sup>٥٥</sup>.

- بحث: (نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم): استهدف البحث التعرف على فاعلية المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب الاستقرائي، من نتائج البحث: تبين أن فاعلية المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري (متوسطة)، وإسهام المدارس في تعزيز الأمن الفكري من خلال الأنشطة المدرسية، وتنمية العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي (متوسط)، كما كشف البحث عن عدم وجود آلية ومعايير يقاس بها تعزيز الأمن الفكري في المدارس، وكذلك ضعف متابعة وتقييم برامج دعم وتعزيز الأمن الفكري<sup>٥٦</sup>.

- دراسة: (الفروق في الأمن الفكري وفقاً لأساليب التفكير لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة): استهدفت الدراسة: التعرف على الفروق في مستوى الأمن الفكري باختلاف أساليب التفكير: (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي، السطحي) لدى طلاب المرحلة الثانوية، بلغت عينة الدراسة (١٦١) طالباً من المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والشرعي بمدينة مكة المكرمة، تم تطبيق استبانة من إعداد الباحث، ومقياس هاريسون وبارمسون Bramsen & Harrison لأساليب التفكير، من نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأمن الفكري باختلاف أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، وارتفاع مستوى الأمن الفكري لدى مجموعة الأسلوب التركيبي والأسلوب التحليلي مقارنةً بالأساليب الأخرى، وتبين أهمية نمط التفكير التحليلي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأكدت الدراسة على أهمية إعداد برامج إرشادية لتنمية نمط التفكير التحليلي، والاهتمام بالبرامج الإرشادية الوقائية

<sup>٥٥</sup> المحمادي، طلال، ٢٠١٢، دور التوجيه والإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

<sup>٥٦</sup> البقمي، سعود بن سعد، ٢٠٠٨، نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، وثائق المؤتمر الوطني الأول، كرسى الأمير نايف للأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

التي تركز على تنمية مهارات التفكير والحوار وتقبل الآخر وسلامة العقل والتفكير الإيجابي<sup>٥٧</sup>.

### ثالثاً: محور التنمية البشرية المستدامة:

نظراً لحدثة المصطلح، وحدثاً تناوله في العالم العربي، تم تناوله "نظرياً"، مع ندرة إن لم يكن عدم وجود بحوث ميدانية تناولته بالبحث في حدود علم الباحث. من الدراسات التي تناولت التنمية البشرية المستدامة:

- دراسة: المدخل إلى دراسة التنمية المستدامة ودور الجامعات إزائها: ركزت الدراسة على التعريف بالتنمية المستدامة، ونشأتها وبعض الجهود الدولية التي بُذلت خلال النصف الأخير من القرن العشرين لبلورة منطلقاتها ومبادئها وأهدافها كما أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة. أكدت الدراسة على أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، والتنمية السياسية والإدارية والتقنية، والتي يجب أن تمضي معاً، من أجل تحقيق العدالة والإنصاف والمساواة، فلا يسعد جيل ويشقى جيل آخر.

من الوسائل والمداخل المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة: غرس القيم وإشاعة ثقافة الاستدامة والترشيد، بناء المؤسسات والمنظمات المستدامة بقيادات متمكنة وشابة، واعتماد التوعية والتعليم والحوار والإقناع مع التحفيز والمساءلة لإحداث التغيير، وتخصيص القنوات الإعلامية والصحافة اليومية للتوعية والتعريف<sup>٥٨</sup>.

- دراسة: محمد عبد الله السليمان، مؤشرات ومعايير قياس التنمية المستدامة وتطبيقاتها: تأتي أهمية الدراسة، من أهمية بحث المؤشرات التي تُعد أدوات يمكن من خلالها قياس مدى تحقق الأهداف التي تم رسمها وتبنيها، لكي يتأكد القائمون على التخطيط أنهم يسيرون في الطريق الصحيح للتنمية، حيث يستلزم الانتقال من مرحلة التنظير إلى حالة التطبيق والتنفيذ وضع مجموعة من المقاييس والمؤشرات التي تُخبرنا أين نحن الآن تنموياً



وبيئياً ؟ وإلى أين نريد أن نصل بمجتمعنا ؟ . تشمل مؤشرات التنمية المستدامة، أربعة أبعاد رئيسية، هي: مؤشرات اقتصادية (الفقر) - مؤشرات اجتماعية (الحوكمة - الصحة - التعليم) - مؤشرات بيئية (التركيبة السكانية - الأخطار الطبيعية - الغلاف الجوي - البحار والمحيطات والشواطئ - المياه العذبة... إلخ) - مؤشرات مؤسسية .<sup>٥٩</sup>

- دراسة: التنمية البشرية المستدامة، وبناء مجتمع المعرفة:

تتضمن التنمية البشرية، مفهومًا أساسيًا هو إتاحة أفضل الفرص الممكنة لاستغلال الطاقات البشرية المتاحة من أجل تحقيق مستوى رفاهية أفضل للأفراد. تنطلق الدراسة من فرضية مفادها: أن هناك علاقة متبادلة ومتداخلة بين بناء مجتمع المعرفة وتحقيق تنمية بشرية مستدامة، فبناء مجتمع المعرفة المتضمن توسيع المعارف والقدرات البشرية والاستخدام الواسع للمعلوماتية له دور في إيجاد التنمية الحقيقية كذلك أن التنمية البشرية تتضمن مقاييس أهمها: تمكين الإنسان وتوسيع قدراته المعرفية لتوسيع قدرته على التحليل والابتكار والإبداع).<sup>٦٠</sup>

نلاحظ مما سبق أنَّ: الدراسات والبحوث السابقة أكدت على الدور المؤثر للثقافة عامة، والثقافة الرياضية خاصة ؛ لذا تمت دراستها في المدارس والمعاهد والجامعات. كما تم تناول الأمن الفكري في سياقات: دور الأفراد في تحقيقه، مثل (الأخصائيين النفسيين - التوجيه الطلابي)، ودور المؤسسات في تحقيقه: (الجامعات - الإدارات المدرسية - المدارس الثانوية)، أما التنمية البشرية المستدامة، فكانت معظم الدراسات نظرية، وليست ميدانية.

اختلف البحث الحالي عن باقى البحوث السابقة في أنَّ معظم البحوث السابقة أُجريت في الدول العربية، ما عدا دراسة (دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها) التي أُجريت في محافظة المنوفية، كما تناولت الدراسات السابقة دور (المؤسسات

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

التعليمية)، لكن البحث الحالي ركّز على جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية بما فيها المدرسة والجامعة ودور العبادة ووسائل الإعلام، والمراكز الرياضية. ما يميز البحث الحالي عن البحوث السابقة كونه أول بحث على المستوى المحلي والعربي -في حدود علم الباحث- يحاول قياس: (دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة)، وبالتالي يعد موضوع البحث الحالي موضوعًا بحثيًا جديدًا.

### المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للبحث:

❖ نوع البحث: البحث وصفي يهدف إلى وصف وقياس استجابات العينة من الشباب عن: دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة).

#### ❖ مناهج البحث وأدواته:

- المسح الاجتماعي بالعينة على عدد (٣٠٠) شاب.
- المنهج المقارن.
- المقابلات الفردية.
- تطبيق مقياس: (دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة).

- التحليل الكمي والكيفي، لإجابات الأسئلة المفتوحة.

- برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

- المعطيات التاريخية للتعرف على الأدبيات والأطر النظرية لمتغيرات البحث.

#### ❖ عينة البحث:

- عينة استطلاعية قوامها ٦٠ شابًا.

- عينة من الأبطال الممارسين للرياضة، في الألعاب الفردية والجماعية، عددهم (١٥٠) شابًا.

- عينة من الشباب غير الممارسين للرياضة، وعددهم (١٥٠) شابًا.

❖ أبعاد المقياس، وحساب الصدق والثبات:

تكوّن المقياس من الأبعاد التالية:

- بُعد التعامل مع الآخرين: لقياس الثقافة الرياضية: من خلال (القيم والسلوكيات

والعادات التي يكتسبها الفرد الذي يمارس الرياضة من خلال تفاعله مع من

حوله، وتدعم احترامه للآخرين، والتصرف معهم بطريقة غير ضارة أو مؤذية)

- أبعاد: (مكافحة الفكر المتطرف- المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع- المشاركة

المجتمعية- الرضا عن المجتمع والذات):- لقياس الأمن الفكري لدى الشباب.

- بُعد التنمية البشرية المستدامة: لقياس معرفة الشباب بالسياسة التنموية الشاملة -

المبنية على التخطيط المستقبلي، والتقويمي الفعّال لسلوكيات البشر، ومراعاة:

البُعد الثقافي، البُعد الاقتصادي، و البُعد الاجتماعي، و البُعد البيئي)

تم تطبيق المقياس: على عينة استطلاعية عددها ٦٠ شابًا: وتراوح المتوسطات الحسابية

لأبعاد المقياس بين ٢٨,٥ : ٣٠، وتراوحت قيم الوسيط لأبعاد المقياس بين ٢٩ - ٣٣,٥،

وتراوحت قيم الانحراف المعياري بين ٣,٧ : ٥، بينما كانت قيم معاملات الالتواء لعينة البحث

الاستطلاعية بين (-٠,٧ : ٠,٥) أي أنّها تقع بين  $\pm ٣$  مما يدل على اعتدالية التوزيع

الطبيعي لبيانات المقياس.

أما عن حساب (صدق المقياس): للتحقق من الشروط العلمية للمقياس، تمّ عن طريق ما

يلي:

أ- صدق المقياس (الاتساق الداخلي): بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة

والمجموع الكلي للعبارات التي تمثله، ليتحقق صدق التكوين الفرضي على أساس افتراض

أن الدرجات الفرعية تُعدّ مؤشّرًا جيّدًا للدرجة الكلية:

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

(البُعدُ الأول) التعامل مع الآخرين): كانت قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات الإيجابية للبعد الأول دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ حيث إنَّ قيم ( ر ) تراوحت بين (٠,٨٦ : ٠,٩٧) وكانت جميع القيم المحسوبة أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن البُعد الأول. (البُعدُ الثاني): (مكافحة الفكر المتطرف): كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات الإيجابية للبُعد الثاني دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ حيث إنَّ قيم ( ر ) المحسوبة تراوحت بين (٠,٨٩ : ٠,٩٥) وكانت جميع القيم المحسوبة أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥)، كما أن القيم الاحتمالية المحسوبة أقل من مستوى دلالة معنوية لها، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البُعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن البُعد الثاني. (البُعدُ الثالث): (المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع): تبين قيم معاملات الارتباط للعبارات الإيجابية للبُعد الثالث دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ حيث إنَّ قيم ( ر ) المحسوبة تراوحت بين (٠,٩٢ : ٠,٩٧) وكانت جميع القيم المحسوبة أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البُعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن البُعد الثالث. (البُعدُ الرابع): (المشاركة المجتمعية): كانت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات الإيجابية على التوالي: (٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠) دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وتراوحت قيم ( ر ) المحسوبة بين (٠,٩١ : ٠,٩٥)، أما العبارات السلبية، كانت قيم معاملات الارتباط بين (٢٧، ٣١، ٣٢)، دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وتراوحت قيم ( ر ) بين (٠,٨٩- : ٠,٧٩-)، وكانت القيم المحسوبة أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البُعد الذي تنتمي إليه، وصدق العبارات في التعبير عن البُعد الرابع. (البُعدُ الخامس): (التنمية البشرية المستدامة)، كانت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات الإيجابية، على التوالي: (٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧)، بدالة

إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وتراوح قيم (ر) المحسوبة بين (٠,٧٨ : ٠,٩٥)، وكانت قيمة الارتباط بين درجة العبارة السلبية رقم (٤٨) عند دالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥، وكانت قيمة (ر) المحسوبة ( - ٠,٩٧)، وجميع القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند قيمة معنوية ( ٠,٠٥)، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البُعد الذي تنتمي إليه، بالتالي صدق العبارات في التعبير عن هذا البُعد.

ب. ثبات المقياس: قام الباحثان بحساب معامل ثبات مقياس دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) عن طريق:

- معامل "ألفا": قام الباحثان بحساب معامل ثبات مقياس دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) باستخدام معامل ألفا كرونباخ وفقا لتعديل كرونباخ، على عينة التقنين من نفس مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية، وكان معامل الثبات: للبُعد الأول والثالث: (التعامل مع الآخرين، والمسؤولية تجاه الوطن والمجتمع) ٠,٩٧، و البُعد الثاني بمعامل ثبات ٠,٩٦، و البُعد السادس بمعامل ثبات ٠,٩٠، و البُعد الرابع والخامس (المشاركة المجتمعية، والرضا عن المجتمع) على التوالي: ٠,٨٤، و ٠,٧٢، مما سبق نجد أن جميع أبعاد المقياس، تتمتع بقيم مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ، مما يدل على ثبات المقياس .

- التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان: تبيّن وفقًا لها أن جميع أبعاد المقياس، تتمتع بقيم مقبولة لمعامل الثبات باستخدام معادلة جتمان، مما يدل على ثبات المقياس .

- التطبيق وإعادة التطبيق: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية (٦٠) شابًا خلال الفترة من ١- ٢٠ يناير ٢٠١٩، وتم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة خلال الفترة من ١- ٢٠ فبراير ٢٠١٩م. تبين وجود ارتباط طردي قوي بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس حيث كانت قيم (ر) المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٩٥ : ٠,٨١): التعامل مع الآخرين بمعامل ارتباط ٠,٩٥، وكل من التنمية البشرية المستدامة، والمشاركة المجتمعية (٠,٩٤)، ومكافحة الفكر المتطرف، والمسؤولية تجاه الوطن والمجتمع (٠,٩٢)، الرضا

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

عن المجتمع (٠,٨١)، وجميعها أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠٥ مما يدل على ثبات المقياس.

### ❖ مجالات البحث:

أ. المجال البشري: تم تطبيق البحث على عدد (٣٠٠) من الشباب المصري.  
ب. المجال الجغرافي: أجري البحث في محافظة القليوبية: وهي إحدى محافظات (القاهرة الكبرى: القاهرة- الجيزة- القليوبية)، بلغ عدد سكان محافظة القليوبية ٥,٧١٥ مليون نسمة، بلغت نسبة سكان الريف ٥٧,٣% وسكان الحضر ٤٢,٧%<sup>٦١</sup>.

ت. المجال الزمني: تم تطبيق البحث في الفترة من سبتمبر عام ٢٠١٨- سبتمبر عام ٢٠١٩م.

### المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث، في ضوء أهدافه والبحوث السابقة:

#### ١. خصائص عينة البحث:

تم تطبيق البحث على عينة قوامها ٣٠٠ شاب، منهم ١٥٠ ممن يمارسون الرياضة، و ١٥٠ آخرون لا يمارسون الرياضة.

#### ❖ النوع

تم اختيار العينة من الذكور، نظرًا لزيادة نسبة الممارسين للأنشطة الرياضية من الذكور عن نسبتهم من الإناث، خاصة وقد أُجْريَ البحثُ في محافظة تجمع بين الحضر والريف، وهو ما يتفق مع بحث: (مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية)، في أن مستويات الثقافة الرياضية أعلى لدى الذكور عنها عند الإناث، وهو ما دفع البحث الراهن لاختيار العينة من الذكور<sup>٦٢</sup>.

❖ المرحلة العمرية:

توزعت العينة على المرحلة السنية من ١٩-٢٣ عام

❖ التعليم:

تتنمي نسبة ٩٢% من العينة إلى التعليم الجامعي، ٨% إلى التعليم المتوسط.

❖ مكان السكن:

توزعت العينة (٣٠٠ شاب) على ريف وحضر محافظة القليوبية، سواء الممارسين أو غير الممارسين للأنشطة الرياضية، وكان عدد الممارسين للأنشطة الرياضية ١٥٠، وعدد غير الممارسين للأنشطة الرياضية ١٥٠ ممارسًا.

❖ الألعاب التي يمارسها الشباب:

جدول (١) يوضح توزيع (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية)، طبقاً لنوع اللعبة

التي يمارسها ن=١٥٠

م	اسم النادي	نوع الرياضة				عدد اللاعبين في كل نادي
		كرة قدم	كرة يد	مصارعة	كاراتيه	
١	نادي بنها الرياضي	٨	٧	٤	٣	٢٢
٢	نادي طوخ الرياضي	٨	٦	-	-	١٥
٣	جمعية الشبان المسلمين	-	-	٧	٥	١١
٤	مركز شباب المنشية ببناها	-	-	٥	٦	١١
٥	مركز شباب دملو	٦	٤	-	-	١٠
٦	مركز شباب بنها	١٠	-	-	٦	١٦
٧	نادي بهتيم الرياضي	١٠	-	٥	-	١٥
٨	نادي العبور الرياضي	١٠	٥	-	٥	٢٠

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

٩	نادي شبين القناطر الرياضي	٨	-	-	٦	١٣
١٠	مركز شباب كفر شكر	٥	-	-	٥	٩
١١	مركز شباب المنشية الجديدة بشبرا الخيمة	٤	-	٢	٤	٨
١٢	إجمالي عدد اللاعبين في الألعاب الفردية والجماعية	٩٠	٦٠			
المجموع		١٥٠				

توزعت العينة على أحد عشر مركزاً رياضياً بمحافظة القليوبية

تبين من البحث الميداني ما يلي:

- فيما يتعلق بمستوى المعرفة بدور (الثقافة الرياضية) للشباب (الممارس للأنشطة الرياضية):



جدول (٢) مستوى المعرفة بدور الثقافة الرياضية (للشباب الممارس للأنشطة الرياضية): البُعد الأول: (التعامل مع الآخرين)

ن ٦٣ = ١٥٠

م	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لأوافق		لأوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه العام
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
١	١١٦	%٧٧,٣	٢٩	%١٩,٣	٤	%٢,٧	١	%٠,٧	٠	%٠	٤,٧	٠,٥	١	أوافق بشدة
٢	٨٨	%٥٨,٧	٦١	%٤٠,٦	٠	%٠	٠	%٠	١	%٠,٧	٤,٦	٠,٥	٢,٥	أوافق بشدة
٣	٩٨	%٦٥,٣	٣٨	%٢٥,٣	١٣	%٨,٧	١	%٠,٧	٠	%٠	٤,٦	٠,٧	٢,٥	أوافق بشدة
٤	٧٨	%٥٢	٦١	%٤٠,٧	٨	%٥,٣	٣	%٢	٠	%٠	٤,٤	٠,٧	٥	أوافق بشدة

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

أوافق بشدة	٦,٥	١	٤,٣	%٤	٦	%١,٣	٢	%٨	١٢	%٣٣,٣	٥٠	%٥٣,٣	٨٠	٥
أوافق بشدة	٦,٥	٠,٨	٤,٣	%٠	٠	%٢	٣	%١٣,٣	٢٠	%٣٨,٧	٥٨	%٤٦	٦٩	٦
أوافق بشدة	٤	٠,٧	٤,٥	%٠,٧	١	%٠,٧	١	%٩,٣	١٤	%٢٩,٣	٤٤	%٦٠	٩٠	٧
أوافق بشدة	٨	١	٤	%٢	٣	%١٠,٧	١٦	%١٠,٧	١٦	%٦٣	٦٣	%٣٤,٧	٥٢	٨
أوافق بشدة	٠,٢		٤,٥	المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للبعد الأول										

كانت عبارات البُعد الأول: (التعامل مع الآخرين)، تبعاً لورودها في الجدول، كالتالي: (أحترم آراء زملائي وأفكارهم عند مناقشتي معهم- وتكسبني ممارسة الرياضة قيم التسامح وقبول الآخرين- وأتسامح وأقبل الآخرين في تعاملاتي وحواري- وأحترم خصائص زملائي- وأنتقي مصادر معلوماتي- وأحترم القانون ولا أخالفه والقواعد العامة التي تنظم حركة المجتمع- وممارستي للرياضة تجعلني أُقدِّر الآخرين وأُحسُّ التعامل معهم- وأثناء حوارِي أشعر أن رأيي دائماً صواب)، وفي المرتبة الرابعة:

يتبين من الجدول: أن المتوسطات الحسابية تراوحت، للعبارات بين (٤ : ٤,٧) جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٧)، كان ترتيب عبارات البُعد الأول: في المرتبة الأولى: (أحترم آراء زملائي وأفكارهم عند مناقشتي معهم)، في اتجاه الاستجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي ٤,٧، وانحراف معياري ٠,٥، وهو ما يتفق مع بحث (Oneill Denise) في وجود علاقة طردية بين الثقافة والممارسة الرياضية والمستوى الثقافي، وفي المرتبة الثانية: (عبارة أتسامح وأقبل الآخرين في تعاملاتي وحواري)، بمتوسط حسابي ٤,٦، وانحراف معياري ٠,٧، وهو ما يتفق مع بحث (أحمد، الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي) من وجود علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي-بمعنى التسامح وتقبل الآخر- لكن كان الاختلاف أن البحث الراهن درس (الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية- بغض النظر عن كونهم من طلاب الكليات أو المعاهد الرياضية)، بينما درس البحث طلاب قسم التربية الرياضية بمعهد إعداد المعلمين<sup>٦٤</sup>.

وفي المرتبة الثالثة: عبارة (ممارستي للرياضة تجعلني أُقدِّر الآخرين وأحسن التعامل معهم)، بمتوسط حسابي ٤,٥، وانحراف معياري ٠,٧، وجاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٤)، كما يتضح أن المتوسط الحسابي المرجح للبُعد الأول (التعامل مع الآخرين) بلغ قيمته (٤,٥)، وهو ما يتفق مع بحث Oneill

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

Denise بوجود علاقة طردية بين الممارسة الرياضية والمستوى الثقافي للشباب<sup>٦٥</sup>. يتفق البحث الراهن مع بحث (بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية)، في تصميم مقياس الثقافة الرياضية، إلا أن البحث الراهن اهتم كذلك بالأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة في تصميم المقياس.، كما يتفق البحث الراهن مع نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، في أن سلوكيات الأفراد وطريقة تعاملهم مع الآخرين متعلمة عن طريق الأسرة والمدرسة والنادي الرياضي.

فيما يتعلق بمستوى (الأمن الفكري) للشباب (الممارس للأنشطة الرياضية):

أ. بُعد: (مكافحة الفكر المتطرف):

جدول (٣) بُعد: (مكافحة الفكر المتطرف) (لشباب الممارس للأنشطة الرياضية) ن = ١٥٠

م	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار				
٩	٦٣	٤٢	٤٤	٢٩,٣	٣٠	٢٠	١٠	٦,٧	٣	٢	٤	١	٨	أوافق
١٠	٦٦	٤٤	٥٨	٣٨,٧	١٤	٩,٣	٧	٤,٧	٥	٣,٣	٤,٢	١	٣	أوافق بشدة
١١	٦٢	٤١,٣	٦٩	٤٦	١١	٧,٣	١	٧	٧	٤,٧	٤,٢	١	٣	أوافق بشدة
١٢	٦٩	٤٦	٥٤	٣٦	١٥	١٠	٤	٢,٧	٨	٥,٣	٤,١	١,١	٦,٥	أوافق
١٣	٦٢	٤١,٣	٥١	٣٤	٢٧	١٨	٣	٢	٧	٤,٧	٤,١	١	٦,٥	أوافق
١٤	٧٣	٤٨,٧	٤٢	٢٨	٢٥	١٦,٧	٩	٦	١	٠,٧	٤,٢	١	٣	أوافق بشدة
١٥	٨٠	٥٣,٣	٤٠	٢٦,٧	١٤	٩,٣	٧	٤,٧	٩	٦	٤,٢	١,٢	٣	أوافق بشدة

أوافق بشدة	٣	١	٤,٢	٢,٧	٤	٢,٧	٤	٩,٣	١٤	٣٨	٥٧	٤٧,٣	٧١	١٦
أوافق	٠,١		٤,١	المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للبعد الثاني										

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية لعبارات البُعد الثاني (مكافحة الفكر المتطرف) للشباب الممارس للأنشطة الرياضية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٤ : ٤,٢) حيث جاءت العبارات رقم ( ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ )، عبارات: (أصدر أحكامي على الآخرين من الانطباع الأول ولا أغيره . - (أقتنع تمامًا بأفكاري ولا أسمح لأحد بمناقشتي لتأكيدي أنني دائمًا على صواب) - يعجبني العنف والشغب في البطولات والمنافسات الرياضية - الفشل بالنسبة لي بداية لطريق النجاح. - استكرر الفكر المتطرف على صفحتي الشخصية لمواقع التواصل الاجتماعي)، في المراتب الأولى بمتوسط حسابي قدره ( ٤,٢ ) ، بينما جاءت العبارة رقم (٩): (أُقدِّرُ قيمَ وطني ومكانته) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٤) ، كما يتضح أن المتوسط الحسابي المرجح للبُعد الثاني (مكافحة الفكر المتطرف) قيمته (٤,١) في اتجاه الاستجابة (أوافق). ب. بُعد: (المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع):

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

جدول (٤) بُعد: (المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع) (للشباب الممارس للأنشطة الرياضية) (ن = ١٥٠)

م	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لأوافق		لأوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه العام
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار				
١٧	٧١	٤٧,٣	٥٨	٣٨,٧	١٨	١٢	٠	٠	٣	٢	٤,٣	٠,٨	٢,٥	أوافق بشدة
١٨	٥١	٣٤	٦٨	٤٥,٣	١٩	١٢,٧	٤	٢,٧	٨	٥,٣	٤	١	٨	أوافق
١٩	٧٣	٤٨,٧	٣٦	٢٤	٣٥	٢٣,٣	٠	٠	٦	٤	٤,١	١	٦,٥	أوافق
٢٠	٨٤	٥٦	٣٥	٢٣,٣	١٧	١١,٣	٤	٢,٧	١٠	٦,٧	٤,٢	١	٥	أوافق بشدة
٢١	٧٥	٥٠	٥٥	٣٦,٧	١٨	١٢	١	٠,٧	١	٠,٧	٤,٣	٠,٨	٢,٥	أوافق بشدة

أوافق بشدة	٢,٥	٠,٩	٤,٣	٣,٣	٥	٢	٣	٣,٣	٥	٤٦,٧	٧٠	٤٤,٧	٦٧	٢٢
أوافق بشدة	٢,٥	١	٤,٣	٢,٧	٤	٤	٦	٦,٧	١٠	٣٣,٣	٥٠	٥٣,٣	٨٠	٢٣
أوافق بشدة	٦,٥	١,٢	٤,١	٩,٣	١٤	٢	٣	٨,٧	١٣	٢٥,٣	٣٨	٥٤,٧	٨٢	٢٤
أوافق بشدة	المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للبعد الثالث													
أوافق بشدة	٠,١		٤,٢											

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية لعبارات البُعد الثالث (المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع) للشباب الممارس للأنشطة الرياضية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٤ : ٤,٣)، جاءت العبارات أرقام (١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣): (أشارك في الأحداث المصرية للمجتمع - ينتابني الحزن عند حدوث أعمال إرهابية على أرض الوطن - أرغب في الهجرة وأترك بلدي لإشباع حاجاتي المادية- (أحرص دائماً على تمثيل وطني في الخارج تمثيلاً مشرفاً دولياً وعالمياً)، في المراتب الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٣)، وتتفق عبارة (أشارك في الأحداث المصرية للمجتمع)، مع بحث (Oneill Denise) في تأكيده على أن عنصر الصداقة والولاء يتزايد طردياً مع ممارسة الأنشطة

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

الرياضية، كذلك تتفق عبارة: (أحرص دائماً على تمثيل وطني في الخارج تمثيلاً مُشرِّفاً دولياً وعالمياً)، مع بحث (عبد التواب، بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية)، في أن الثقافة الرياضية تدعم تقدم الوطن. بينما جاءت العبارة رقم (١٨): (شاركت في الاستفتاء على التعديلات الدستورية لعام ٢٠١٩) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٤) ، كما يتضح أن المتوسط الحسابي المرجح للْبُعْد الثالث (المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع) إجمالاً، بلغ قيمته (٤,٢) وفي اتجاه الاستجابة (أوافق بشدة).

ث.بُعد: ( المشاركة المجتمعية):

جدول (٥) البُعد الرابع (المشاركة المجتمعية) (للشباب الممارس للأنشطة الرياضية) ن: ١٥٠

م	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لأوافق		لأوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه العام
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
٢٥	٧٩	٥٢,٧	٥٣	٣٥,٣	٩	٦	١	٠,٧	٨	٥,٣	٤,٣	١	١	أوافق بشدة
٢٦	٧٣	٤٨,٧	٥٢	٣٤,٧	٨	٥,٣	٩	٦	٨	٥,٣	٤,٢	١,١	٢	أوافق بشدة
٢٧	٦٣	٤٢	٥٢	٣٤,٧	١٢	٨	١٣	٨,٧	١٠	٦,٧	٤	١,٢	٤,٥	أوافق



أوافق	٣	١	٤,١	٣,٣	٥	٤	٦	١٠,٧	١٦	٤٨	٧٢	٣٤	٥١	٢٨
أوافق	٤,٥	١,٢	٤	٨	١٢	٤	٦	١٤	٢١	٢٤,٧	٣٧	٤٩,٣	٧٤	٢٩
أوافق	٦	١,١	٣,٧	١٠,٧	١٦	٥,٧	١	١٨	٢٧	٥٢	٧٨	١٨,٧	٢٨	٣٠
أوافق	٨	١,٦	٣,٥	٢٥,٣	٣٨	٤	٦	٢,٧	٤	٢٦,٧	٤٠	٤١,٣	٦٢	٣١
أوافق	٧	١,١	٣,٦	١٩,٣	٢٩	٣,٣	٥	٦	٩	٤٢	٦٣	٢٩,٣	٤٤	٣٢
أوافق	٠,٣		٤	المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للبعد الرابع										

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية لعبارات البُعد الرابع (المشاركة المجتمعية) للشباب الممارس للأنشطة الرياضية، تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٣,٥ : ٤,٣)، جاءت العبارة رقم (٢٥): (أتعاون مع الآخرين لمساعدة المحتاجين والمؤسسات الخيرية)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٣)، بينما جاءت العبارة رقم (٣١): (أشارك جيرانني في حل مشكلات الحي الذي نعيش فيه)، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٥)، وقد جاءت المشاركة في حل مشكلات الحي بقيمة متوسطة، لأن هؤلاء الشباب لم يتعلموا من أسرهم

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

والمحيطين أن يكونوا إيجابيين في التعامل مع مشكلات مجتمعهم، ولم يتم تعزيز استجاباتهم أو مكافأتهم على إيجابيتهم. كما يتضح أن المتوسط الحسابي المرجح للْبُعد الرابع (المشاركة المجتمعية)، إجمالاً بلغت قيمته (٤) وفي اتجاه الاستجابة (أوافق).

ج. بُعد: (الرضا عن المجتمع):

جدول (٦) البُعد الخامس (الرضا عن المجتمع) للشباب الممارس للأنشطة الرياضية ن: ١٥٠

م	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لأوافق		لأوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه العام
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار				
٣٣	٥١	٤٣	٤٢	٢٨	١٣	٨,٧	٦	٤	٣٨	٢٥,٣	٣,٤	١,٦	٨	أوافق
٣٤	٥٨	٣٨,٧	٤٩	٣٢,٧	١٠	٦,٧	١٠	٦,٧	٢٣	١٥,٣	٣,٧	١,٤	٧	أوافق
٣٥	٥٣	٣٥,٣	٥٥	٣٦,٧	٢١	١٤	٣	٢	١٨	١٢	٣,٨	١,٣	٦	أوافق
٣٦	٧٣	٤٨,٧	٥٩	٣٩,٣	٧	٤,٧	١	٠,٧	١٠	٦,٧	٤,٢	١,١	٣	أوافق بشدة
٣٧	٥٩	٣٩,٣	٦٨	٤٥,٣	١٥	١٠	٠	٠	٨	٥,٣	٤,١	١	٤,٥	أوافق

أوافق بشدة	٢	٠,٩	٤,٤	٣,٣	٥	٠	٠	٧,٣	١١	٣٦,٧	٥٥	٥٢,٧	٧٩	٣٨
أوافق	٤,٥	٠,٩	٤,١	٤	٦	١,٣	٢	١٠	١٥	٤٧,٣	٧١	٣٧,٣	٥٦	٣٩
أوافق بشدة	١	٠,٧	٤,٥	٠	٠	٠,٧	١	٨,٧	١٣	٣٣,٣	٥٠	٥٧,٣	٨٦	٤٠
أوافق	٠,٤		٤	المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للبعد الخامس										

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية لعبارات البُعد الخامس (الرضا عن المجتمع) للشباب الممارس للأنشطة الرياضية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٣,٤ : ٤,٥) حيث جاءت العبارة رقم (٤٠): (أرْضَى عن سياسات وخطط الدولة المصرية حالياً)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٥)، وهو ما يتفق مع بحث الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية في وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية لدى الطلبة بين مستوى الثقافة الرياضية والهوية الرياضية، كما توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية ترجع إلى متغير الجنس لصالح الطلاب الذكور<sup>٦١</sup>. بينما جاءت العبارة رقم (٣٣): (أشعر بالرضا عن ذاتي)، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤)، وهو ما يتفق مع تصور أولريش بيك عن عام اللا- أمن في أن المرء يحتاج إلى تعليم، وضمانات حياتي.... إلخ، لكي يمكنه التفاعل مع عالمه المعاصر، أما إذا ما كانت هذه الشروط غير مضمونة فإن العملية ستكون صعبة، خاصة في ظل ما تحمله العولمة من

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

أفكار وممارسات ومخاطر، مما يسهم في شعوره بالرضا عن ذاته. كما يتضح أن المتوسط الحسابي المُرجَّح للْبُعد الخامس (الرضا عن المجتمع)، بلغت قيمته إجمالاً (٤) وفي اتجاه الاستجابة (أوافق).

- فيما يتعلق بمستوى المعرفة بـ(التنمية البشرية المستدامة) للشباب (الممارس للأنشطة الرياضية):

م	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لأوافق		لأوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
٤١	٧٢	٤٨	٦٢	٤١,٣	٩	٦	٢	١,٣	٥	٣,٣	٤,٣	٠,٩	٢,٥	أوافق بشدة
٤٢	٧٥	٥٠	٣٨	٢٥,٣	١٩	١٢,٧	١٠	٦,٧	٨	٥,٣	٤,١	١,٢	٥	أوافق
٤٣	٥٣	٣٥,٣	٦٢	٤١,٣	٢٣	١٥,٣	٧	٤,٧	٥	٣,٣	٤	١	٧,٥	أوافق
٤٤	٩٤	٦٢,٧	٤٢	٢٨	٩	٦	٠	٠	٥	٣,٣	٤,٥	٠,٩	١	أوافق بشدة
٤٥	٥٣	٣٥,٣	٧٢	٤٨	١٨	١٢	٣	٢	٤	٢,٧	٤,١	٠,٩	٥	أوافق
٤٦	٧٠	٤٦,٧	٥٩	٣٩,٣	١٧	١١,٣	٠	٠	٤	٢,٧	٤,٣	٠,٩	٢,٥	أوافق بشدة

أوافق	٥	٠,٩	٤,١	٤	٦	١,٣	٢	١٣,٣	٢٠	٤٦,٧	٧٠	٣٤,٧	٥٢	٤٧
أوافق	٧,٥	١,٣	٤	١٠	١٥	٦	٩	٦	٩	٢٧,٣	٤١	٥٠,٧	٧٦	٤٨
أوافق بشدة		٠,٢	٤,٢	المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للْبُعد السادس										

جدول (٧) البُعد السادس (التنمية البشرية المستدامة) للشباب الممارس للأنشطة الرياضية  $n = 150$

يوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية لعبارات البُعد السادس (التنمية البشرية المستدامة) للشباب الممارس للأنشطة الرياضية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٤ : ٤,٥)، وجاءت العبارة رقم (٤٤): (لدى قدر كبير من الثقافة العامة عن وطني ومنطقتي العربية والعالم)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٤٣، ٤٨): (إذا قمت بسلوك خطأ يتم توجيهي للسلوك الصحيح بطريقة جيدة- أعرف أن مستقبل أبنائي سيكون أفضل مني)، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٤)، كما يتضح أن المتوسط الحسابي المرجح للْبُعد السادس (التنمية البشرية المستدامة) بلغ قيمته إجمالاً (٤,٢) وفي اتجاه الاستجابة (أوافق بشدة) .

ويتفق البحث الراهن فيما يتعلق بعبارة: (إذا قمت بسلوك خطأ، يتم توجيهي للسلوك الصحيح بطريقة جيدة): أوافق وأوافق بشدة بنسبة ٧٦,٦%، مع بحث: (الفيفي، الفروق في الأمن الفكري وفقاً لأساليب التفكير) في التأكيد على الاهتمام بالبرامج الإرشادية الوقائية التي تركز على تنمية مهارات التفكير وتقبل الآخر والتفكير الإيجابي. كما يتفق مع نظرية التعلم الاجتماعي في التعلم المباشر الذي تقوم به مؤسسات التنشئة الاجتماعية تجاه النشء والشباب.

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

ثالثاً: الفرق بين مستوى المعرفة بدور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة)، بين (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية):  
الجماعية و الفردية:

جدول (٨) قياس الفرق في: دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) بين (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية):  
الجماعية والفردية. (ن = ٩٠ ، ن = ٦٠)

ن	المتوسط الحسابي	العينة		الانحراف المعياري	الفرق بين متوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
١	التعامل مع الآخرين	الأنشطة الجماعية	٩٠	٣٦,٧	٢	٣,٤
		الأنشطة الفردية	٦٠	٣٣,٣	٣,٤	
٢	مكافحة الفكر المتطرف	الأنشطة الجماعية	٩٠	٣٤,٥	٢,٧	٣,٤
		الأنشطة الفردية	٦٠	٣١,١	٤,٢	
٣	المسئولية تجاه الوطن والمجتمع	الأنشطة الجماعية	٩٠	٣٤,٩	٣,٦	٣
		الأنشطة الفردية	٦٠	٣١,٩	٣,٣	
٤	المشاركة المجتمعية	الأنشطة الجماعية	٩٠	٣٢,٧	٤,٥	٣,٥

		٣,٣	٢٩,٢	٦٠	الأنشطة الفردية		
	٢,٣	٤,٦	٣٣,٢	٩٠	الأنشطة الجماعية	الرضا عن المجتمع	٥
*٣		٤,٤	٣٠,٩	٦٠	الأنشطة الفردية		
	٢,٩	٣,٦	٣٤,٥	٩٠	الأنشطة الجماعية	التنمية البشرية المستدامة	٦
*٤,٨		٣,٨	٣١,٦	٦٠	الأنشطة الفردية		
	١٨,٥	٩	٢٠٦,٥	٩٠	الأنشطة الجماعية	المجموع	٧
*١٤		٥,٦	١٨٨	٦٠	الأنشطة الفردية		

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٤٨ = ١,٩٨٤

يوضح الجدول وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد مقياس دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة)، والمجموع الكلي للمقياس بين الشباب الممارس للأنشطة الرياضية الجماعية والشباب الممارس للأنشطة الرياضية الفردية، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين (٣ : ١٤) وكانت جميع القيم المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دالة معنوية (٠,٠٥)، وهذا يوضح زيادة معرفة دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) بين الشباب الممارس للأنشطة الرياضية الجماعية، عن الشباب الممارس للأنشطة الرياضية الفردية، وهو ما يؤكد أهمية دور (الأنشطة الرياضية الجماعية) في دعم قيم العمل الجماعي، لدور

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة)، وهو ما يتفق مع رأي باندورا في تأكيده على دور التفاعل الاجتماعي للمحددات البيئية والشخصية (خاصة في الأنشطة الجماعية للممارسين للأنشطة الرياضية) في التعلم الاجتماعي، من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم خاصة في السلوكيات الإيجابية، التي تدعمها مؤسسات التنشئة الاجتماعية والنوادي الرياضية.

رابعاً: الفرق بين مستوى المعرفة بدور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) بين الشباب: (الممارس للأنشطة الرياضية)، و(غير الممارس للأنشطة الرياضية):

جدول (٩) دلالة الفروق في أبعاد مقياس دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) بين الشباب الممارس وغير الممارس للأنشطة الرياضية. (ن = ١٠ = ٢ = ١٥٠):

م	الأبعاد	العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسطين	قيمة " ت " المحسوبة
١	التعامل مع الآخرين	الممارس للرياضة	١٥٠	٣٥,٣	٣,١	٥,٨	*١٥,٢
		غير الممارس للرياضة	١٥٠	٢٩,٥	٣,٤		
٢	مكافحة الفكر المتطرف	الممارس للرياضة	١٥٠	٣٣,٢	٣,٧	٧	*١٥,٢
		غير الممارس للرياضة	١٥٠	٢٦,٢	٤,٢		



أ.د.م/ أمل عبد الفتاح شمس

أ.د.م/ هاني محمد زكريا

٣	المسئولية تجاه الوطن والمجتمع	الممارس للرياضة	١٥٠	٣٣,٧	٣,٨	٨	*١٥,٧
		غير الممارس للرياضة	١٥٠	٢٥,٧	٥		
٤	المشاركة المجتمعية	الممارس للرياضة	١٥٠	٣١,٣	٤,٤	٥,٤	*١٠,٦
		غير الممارس للرياضة	١٥٠	٢٥,٩	٤,٤		
٥	الرضا عن المجتمع	الممارس للرياضة	١٥٠	٣٢,٣	٤,٧	٢,٤	*١١,١
		غير الممارس للرياضة	١٥٠	٢٦,٩	٣,٧		
٦	التنمية البشرية المستدامة	الممارس للرياضة	١٥٠	٣٣,٣	٤	٧,٩	*١٧,٣
		غير الممارس للرياضة	١٥٠	٢٥,٤	٤		
٧	المجموع	الممارس للرياضة	١٥٠	١٩٩,١	١١,٩	٣٩,٥	*٢٦,٦
		غير الممارس للرياضة	١٥٠	١٥٩,٦	١٣,٧		

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٩٨ = ١,٩٨٤

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

يوضح الجدول وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد مقياس دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة)، والمجموع الكلي للمقياس بين الشباب الممارس للأنشطة الرياضية من جهة، والشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية من جهة أخرى، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين (١٠,٦ : ٢٦,٦) وكانت جميع القيم المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دالة معنوية (٠,٠٥)، وهذا يوضح تأثير زيادة مستوى المعرفة بدور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) بين الشباب الممارس للأنشطة الرياضية عن الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية، وهو ما يتفق مع بحث: (بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية)، في أن الثقافة الرياضية تدعم التنمية وتعمل على تقدم الوطن.<sup>٦٧</sup>

خامساً: مناقشة نتائج الاسئلة- مفتوحة الإجابات للمقياس: (لشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية):

### ١. التعرض للعنف:

جدول (١٠) مقارنة بين استجابة الشباب (الممارس للأنشطة الرياضية)، و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) فيما يتعلق (بالتعرض للعنف)

$$ن=١٥٠ \quad ن=١٥٠$$

أعرض للعنف من:					
الشباب الممارس للأنشطة الرياضية			الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية		
م	الاستجابات	التركرارات	%	الاستجابات	التركرارات
١	المنافسين	٥٧	٣٨%	أصدقائي	٣٢
					٢١,٣%

٢	الزملاء	٣٢	%٢١,٣	أبي	٢٢	%١٤,٧
٣	أبي	١٠	%٦,٧	أخي	١٩	%١٢,٧
٤	أخي	١٤	%٩,٣	أمي	١٤	%٩,٣
٥	لأحد	١٢	%٨	مدرسي	١٧	%١١,٣
٦	أمي	٣	%٢	عمي	٦	%٤
٧	المدرس	٢٢	%١٤,٧	خالي	٢٢	%١٤,٧
٨	-	-	-	الجيران	١٨	%١٢

يتبين من الجدول: بالنسبة لاستجابة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية)، على السؤال حول مصدر (التعرض للعنف)، كانت أعلى استجابة (المنافسين) بنسبة ٣٨ %، نظرًا لممارستهم الأنشطة الرياضية، خاصة تلك التي يكون فيها احتكاك مباشر مع شخص أو فريق آخر، لكن هنا يكون التعرض للعنف، له ضوابط قدر الإمكان، حيث تحكم قوانين الألعاب سواء أكانت فردية أم جماعية، التصرفات تجاه الطرف الآخر، وهو ما يتفق مع رأي (باندورا) في تأكيده على أهمية (التدعيم) المتزامن في حدوث تقليد النموذج، من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والنوادي الرياضية يتعلم الأطفال والشباب الكثير، من خلال النماذج التي تقدم لهم، ويكون تعلم "العدوان" بنفس الطريقة، فالتنشئة على العنف والعدوان، مسألة اشتراط إجرائي، فمؤسسات التنشئة الاجتماعية والنوادي الرياضية تكافئ الشباب عندما يعبرون عن العدوان بأسلوب اجتماعي صحيح في الألعاب الرياضية. بينما كانت أقل استجابة، هي الأم بنسبة ٢ %.

أما بالنسبة لاستجابة (الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)، كانت أعلى استجابة (أصدقائي) بنسبة ٢١,٣ %، هنا يكون العنف غير محكوم بقواعد أو معايير، فهو عنف لأجل السيطرة والإيذاء على الشاب، وليس مثل (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية)،

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

حيث يكون العنف موجه في مكان وزمان وموقف ممارسة اللعبة، ومحدد بقواعد حاكمة، كانت أقل استجابة على مصدر العنف، ب (عم - الشاب) بنسبة ٤ % .  
من الملاحظ أن نسبة تعرض الشباب للعنف من المدرس بالنسبة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية)، بلغت ١٤,٧ %، و (الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)، بلغت ١١,٣ %، وهو ما يدل على الدور السلبي للمعلم، بل وللأخصائي النفسي والاجتماعي، في أنه لم يقيم بدوره داخل المدرسة، وهو ما يختلف مع نظرية التعلم الاجتماعي في أنه في المواقف الاجتماعية، يتعلم الإنسان بسرعة وبساطة بملاحظة سلوك الآخرين، فإنهم غالبًا ما يعيدون التتابعات المطولة لأي سلوك جديد، بنفس الطريقة التي تعلموها، مما يعني أنهم إذا لاحظوا عمليات العنف من المدرسين تجاههم، فإنهم يميلون مستقبلاً إلى إعادة نفس طرق التعامل مع أفراد آخرين، مما يعني استمرار تصدير السلوك العنيف نتيجة عنف المدرسين معهم.

وتتفق نتيجة البحث مع بحث (اليحمدي، الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري)، في أن تطبيق (الأخصائي النفسي) في المدرسة للدور الوقائي في الحماية من العنف، كان محدودًا، مما انعكس على تحقيق (الأمن الفكري) لدى الطلبة ، مما يؤكد ضرورة وجود الدور الوقائي للمدرس والأخصائي الاجتماعي في المدرسة.

ويتفق البحث الراهن مع بحث (Values: the curriculum of moral education)، في تأكيده على الدور الجوهري لكل من (المدرسة والمعلم) في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة، من خلال الجهود التي يبذلونها في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة.

## ٢-المثل الأعلى من المشاهير :

جدول مقارنة (١١) استجابة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية)، و(غير الممارس للأنشطة الرياضية) عن: (المثل الأعلى من المشاهير)

ن=١٥٠ ن=١٥٠

المثل الأعلى من المشاهير من وجهة نظر الشباب:						
الشباب الممارس للأنشطة الرياضية				الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية		
م	الاستجابات	التكرارات	%	الاستجابات	التكرارات	%
١	محمد صلاح	٨٧	%٥٨	محمد صلاح	٢٢	١٤,٧
٢	كريستيانو	٢٧	%١٨	أبو تريكة	١٨	%١٢
٣	أبو تريكة	١٨	%١٢	محمد رمضان	١٦	%١٠,٧
٤	ميسى	٩	%٦	مجدي يعقوب	١٥	%١٠
٥	حازم إمام	٦	%٤	عادل إمام	١٤	%٩,٣
٦	طارق حامد	٣	%٢	لا أحد	١٤	%٩,٣
٧				عمرو دياب	١١	%٧,٣
٨				تامر حسني	٩	%٦
٩				أحمد السقا	٨	%٥,٣
١٠				عمر الشريف	٨	%٥,٣
١١				محمد إمام	٦	%٤
١٢				الشيخ الشعراوي	٦	%٤
١٣				بروسلي	٣	%٢

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

يتبين من الجدول السابق، اتفاق كل من العينتين على شخصية واحدة، شكلت أعلى استجابة وهي لاعب كرة القدم (محمد صلاح) بنسبة ٥٨ % (للشباب الممارس للأنشطة الرياضية)، و نسبة ١٤,٧ % (للشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)، ورغم التباين الكبير بين النسبتين، إلا أن العينتين اتفقتا على (محمد صلاح) كمثال أعلى من المشاهير، وهو ما يشير إلى دور الثقافة الرياضية في التعريف بالشخصيات الرياضية الناجحة على المستوى العالمي، وإعجاب الشباب بها، واتخاذها مثل أعلى بالنسبة لهم، وهو ما يتفق مع نظرية التعلم لباندورا في أننا لكي ننجح في تقليد نموذج، علينا أن ننتبه لهذا النموذج، وأن يكون لدينا بعض طرق الاحتفاظ بما شاهدناه في صيغ رمزية، وأن يكون لدينا مهارات حركية ضرورية لإعادة أداء السلوك، ويعد (التدعيم) المتزامن شرطاً لحدوث تقليد النموذج، ومن خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية يتعلم الشباب، من خلال أنواع النماذج التي تقدم لهم، فهم يلاحظون متى يتلقى النموذج التدعيم ويقلدونه طبقاً لذلك، مما يعني أن النموذج إذا كان جيداً مثل لاعب الكرة محمد صلاح، فإن مؤسسات التنشئة تدعم تقليد النموذج الجيد.

وكانت أقل استجابة عن المثل الأعلى، لكل من (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية)، و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) بنسبة ٢ % على التوالي لكل من: (طارق حامد)، ب (بروسلي) بنسبة ٢ %، كذلك يأتي دور الثقافة الرياضية في التأثير حيث إن الشخصيتين، شخصيات رياضية أيضاً. لكن الملاحظ في المقارنة أن الممارسين للأنشطة الرياضية كان مثلهم الأعلى من الرياضيين فقط سواء على المستوى العالمي أو المحلي، بينما غير الممارسين للأنشطة الرياضية توزعت آراء العينة وتباينت حول الرياضيين، والفنانين وعلماء الدين. لكن المثير للقلق أن نسبة ما يقارب من ١٠% من أفراد العينة من غير الممارسين للأنشطة الرياضية أجابوا بأنه (لا أحد)، بمعنى لا يوجد شخصية يرون أنها تصلح أو تستحق أن تكون مثلاً أعلى بالنسبة لهم، وهو ما يعني أن هؤلاء الشباب بلا هدف، لأن المثل الأعلى يمثل للفرد هدفاً يعجب به ويحبه، ويسعى لتقليده،

مما يُظهر شخصية وتوجه وهوية الشاب، وهو ما يؤكد على دور (مؤسسات المجتمع المحلي) بجانب الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في توجيه الشباب نحو نماذج القدوة الحسنة ؛ لأنها تؤثر في تكوينهم وشخصيتهم، وهو ما يتفق مع بحث: (السليمان، دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري): في ضرورة تفعيل (دور مؤسسات المجتمع المحلي) على نموذج القدوة الحسنة، كوسائل لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

### ٣. أفضل صفة يتصف بها الصديق المقرب للشباب:

جدول (١٢) مقارنة استجابة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) على: (أفضل صفة يتصف بها الصديق المقرب)

ن=١٥٠ ن=١٥٠

أفضل صفة يتصف بها الصديق المقرب:						
(الشباب الممارس للأنشطة الرياضية)			(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)			
م	الاستجابات	التركرارات	%	الاستجابات	التركرارات	%
١	الثقة بالنفس	١٨	١٢%	الوفاء	٢١	١٤%
٢	الأمانة	١٧	١١,٣%	الإخلاص	٢٠	١٣,٣%
٣	الوفاء	١٦	١٠,٦%	الصدق	١٨	١٢%
٤	الصدق	١٢	٨%	الشجاعة	١٨	١٢%
٥	الشجاعة	١٢	٨%	طيب القلب	١٣	٨,٧%
٦	القوة	١١	٧,٣%	حب الناس	١٢	٨%
٧	التواضع	١١	٧,٣%	التواضع	١٢	٨%
٨	الالتزام	١٠	٦,٧%	احترام الغير	١١	٧,٣%

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

٩	الحماس	١٠	٦,٧%	التسامح	٩	٦%
١٠	العزيمة والجرأة	٩	٦%	العدل	٧	٤,٧%
١١	التسامح	٨	٥,٣%	الثقة بالنفس	٥	٣,٣%
١٢	العدل	٦	٤%	التعاون	٤	٢,٧%
١٣	الكرم	٥	٣,٣%			
١٤	الإخلاص	٥	٣,٣%			

يتبين من الجدول السابق: أن (أفضل صفة يتصف بها الصديق المُقَرَّبُ)، من وجهة نظر: (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) كانت أعلى استجابة هي: (الثقة بالنفس) بنسبة ١٢ %، وبالنسبة لـ (الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)، كانت صفة (الوفاء) بنسبة ١٤ %، وهو ما يؤكد دور تحديد الهدف والثقة بالنفس كصفات مُفضَّلة لأصدقاء الشباب الممارس للأنشطة الرياضية. وكانت أقل استجابة (الإخلاص، الكرم) بنسبة ٣,٣ %، (التعاون) بنسبة ٢,٧ %، على التوالي لكلا العينتين.

٤. نوعية الأفلام التي يفضلها الشباب:

جدول (١٣) مقارنة استجابة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و (الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) على: (نوعية الأفلام التي يفضلونها)

ن=١٥٠ ن=١٥٠

نوعية الأفلام التي يفضلها					
الشباب الممارس للأنشطة الرياضية			الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية		
م	الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية	الاستجابات	التكرارات



١	الأكشن	٦١	%٤٠,٧	الأكشن	٥٥	%٣٦,٧
٢	الرعب	٣٢	%٢١,٣	الرعب	١٩	%١٢,٧
٣	الكوميدي	٢٣	%١٥,٣	الدراما	١٧	%١١,٣
٤	الأفلام الرومانسية	١٢	%٨	الخيال العلمي	١٧	%١١,٣
٥	الهندي	٨	%٥,٣	الكوميدي	١٦	%١٠,٧
٦	الدراما	٨	%٥,٣	الهندي	١٤	%٩,٣
٧	الخيال العلمي	٦	%٤	الأفلام الرومانسية	١٢	%٨

يتبين من الجدول: أن نوعية الأفلام التي يفضلها: (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)، كانت أعلى استجابة على ذلك السؤال بـ: أفلام (الأكشن)، لكلا العيّنتين بنسبة ٤٠,٧ %، و ٣٦,٧,٧ % على التوالي، وهو ما يشير لاهتمام الشباب عموماً بأفلام الحركة، بل والعنف أحياناً، مما يؤكد ضرورة تحقيق مزيد من الرقابة حول هذه الأفلام وحول القيم التي تؤسسها وتدعمها في عقول الشباب أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، ومدى تأثير ذلك على شخصيتهم، ودوره في إعادة تصدير العنف إلى الآخرين من أفراد المجتمع، خاصة مع إمكانية ارتباط أفلام (الأكشن) هذه بالتطرف أو التشدد، مما يهدد الأمن الفكري بل وأمن المجتمع عموماً، وهو ما يتفق مع رأي باندورا في دور (ملاحظة سلوك الآخرين) في عملية التعلم، من خلال المواقف الاجتماعية، فالملاحظة تعلمنا النتائج المحتملة للسلوك الجديد لأننا نلاحظ ما يقوم به الآخرون -في أفلام الأكشن العنيفة-، عن طريق (التدعيم البديل)، والتعلم من خلال نماذج رمزية مثل التي يشاهدها الشباب في التلفزيون، أو في السينما، تشكل تصرفهم العنيف مستقبلاً.

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

وكانت أقل استجابة للعينتين: (أفلام الخيال العلمي)، و(الأفلام الرومانسية) بنسبة ٤ % ، ٨ % على التوالي.

٥. تصرف الشباب في حالة مشاهدة: ما يهدد أفراد المجتمع:

جدول (١٤) استجابة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) على: التصرف في حالة مشاهدة ما يهدد أفراد مجتمعي  
ن=١٥٠، ن=١٥٠

(أقوم ب.... إذا شاهدت ما يهدد أفراد مجتمعي)						
الشباب الممارس للأنشطة الرياضية			الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية			
م	الاستجابات	التكرارات	%	الاستجابات	التكرارات	النسب المئوية
١	الحزن	٤٢	٢٨%	الحزن	٣١	٢٠,٦%
٢	الغضب	٣٤	٢٢,٧%	الانفعال	٢٧	١٨%
٣	الانفعال	٣٨	٢٥,٣%	أحاول المساعدة	٢٦	١٧,٣%
٤	الكره	٢١	١٤%	الكره	٢٠	١٣,٣%
٥	لاشئ	١٥	١٠%	الغضب	٢٠	١٣,٣%
٦				لاشئ	١٥	١٠%
٧				التعصب	١١	٧,٣%

يبين الجدول السابق، التصرف في حالة مشاهدة ما يهدد أفراد المجتمع، بالنسبة لـ:  
(الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)،  
جاءت أعلى استجابة على هذا السؤال ب (الحزن) بنسبة مئوية قدرها ٢٨ % ، و ٢٠,٦

% على التوالي، وكانت أقل استجابة بـ (لأشياء) بنسبة ١٠% لك (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية)، و (التعصب) بنسبة ٧,٣% (للشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية). لكن الملاحظ عمومًا أن الاستجابات تراوحت بين: (الحزن - الغضب - الانفعال - الكره - لا شيء - التعصب)، وكلها أفعال شعورية فقط، تُظهر التعاطف مع ما يُهدد أفراد المجتمع، لكنها لا تحمي المجتمع أو تحاول حمايته من المهددات، ما يتفق مع نظرية التعلم في التفاعل المتبادل المستمر للمحددات البيئية والشخصية في عملية التعلم، عن طريق التجربة المباشرة، التي تغيب عنها الإيجابية في التصرف تجاه ما يهدد المجتمع، ويتعلمه الشباب في بيئاتهم، مما ينعكس في سلوكياتهم تجاه ما يهدد المجتمع، أما من يحاول المساعدة كانت نسبتهم ١٧,٣%، والملاحظ أنهم من غير الممارسين للأنشطة الرياضية، وهو ما يوجه لضرورة استهداف الشباب المصري بدورات تدريبية وتنقيفية عن التصرف الأفضل وقت الأزمات أو وجود ما يُهدد المجتمع المصري، وبالتالي تحقيق الأمن الفكري.. وهو ما يتفق مع بحث: Clinch: (مدخل نفسي مجتمعي للحماية من العنف والتطرف): في ضرورة محاربة التطرف الفكري بين طلبة المدارس في بريطانيا وإعطائهم مرونة في الاتصال مع الآخرين، وذلك لتعزيز الانتماء للمدرسة والمجتمع والوطن.

ويتفق كذلك مع بحث: (البقي، نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري): في التأكيد على فاعلية دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، من خلال الأنشطة المدرسية، كما يتفق في أنه لا توجد معايير تُقاس بها وسائل تعزيز الأمن الفكري في المدارس.

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

٦. أكثر ما يضايق الشباب في مجتمعه:

جدول (١٥) استجابة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) على: (أكثر ما يضايقني في مجتمعي)

ن=١٥٠ ن=١٥٠

أكثر ما يضايق الشباب في مجتمعه:						
الشباب الممارس للأنشطة الرياضية				الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية		
م	الاستجابات	التكرارات	%	الاستجابات	التكرارات	%
١	الإرهاب	٦٨	%٤٥,٣	الإرهاب	٦٥	%٤٣,٣
٢	الشائعات	١٣	%٩,٣	الشائعات	١١	%٧,٣
٣	الكذب	٧	%٤,٧	الكذب	٤	%٢,٧
٤	التعصب	١٢	%٨	التعصب	١٢	%٨
٥	الجهل	١٥	%١٠	الجهل	١٢	%٨
٦	التطرف	١٤	%٩,٣	التطرف	٨	%٥,٣
٧	الرشوة	١٢	%٨	الرشوة	١٢	%٨
٨	الواسطة	١١	%٧,٣	الواسطة	١١	%٧,٣
٩				الظلم	١٢	%٨

جاءت استجابات (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)، انعكاس لطبيعة المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية وجمهورية مصر العربية، حيث كان ( أكثر ما يضايق الشباب في مجتمعه هو ) :

كانت أعلى استجابة (الإرهاب) بنسبة ٤٥,٣ %، ٤٣,٣ %، على التوالي لكلا العينتين، وأقل استجابة (الكذب) بنسبة ٤,٧ % و ٢,٧ % على التوالي. والملاحظ في هذا السؤال تقارب الاستجابات إلى حد كبير بين العينتين، ويرجع ذلك بالتأكيد لوجودهم في مجتمع واحد يتعرض لكثير من الحوادث الإرهابية فاشتركت العينتان في الإحساس بالضيق من وجود (الحوادث الإرهابية)، كذلك الشائعات -والتي تعد أداة من أدوات حروب الجيل الرابع-، والجهل والتعصب والتطرف والرشوة والواسطة.

#### ٧. أفضل الرياضات التي يتابعها الشباب:

جدول (١٦) استجابة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) على: (أفضل الرياضات التي يتابعها)

ن=١٥٠ ن=١٥٠

أفضل الرياضات التي يتابعها الشباب في مجتمعهم						
الشباب الممارس للأنشطة الرياضية				الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية		
م	الاستجابات	التكرارات	%	الاستجابات	التكرارات	%
١	كرة القدم	٤٢	٢٨%	كرة القدم	٧١	٤٧,٣%
٢	كرة اليد	٣٢	٢١,٣%	الكاراتيه	٢٢	١٤,٧%
٣	الكاراتيه	١٩	١٢,٧%	المصارعة	١٨	١٢%
٤	السباحة	١٦	١٠,٧%	كرة اليد	١١	٧,٣%
٥	المصارعة	١١	٧,٣%	السباحة	١٠	٦,٧%
٦	كرة السلة	٩	٦%	كرة السلة	٩	٦%
٧	تنس الطاولة	٦	٤%	الكرة الطائرة	٩	٦%
٨	الكرة الطائرة	١٥	١٠%	-	-	-

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

يتبين من الجدول استجابات (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية): جاءت أعلى استجابة (كرة القدم) بنسبة ٢٨ %، ٤٧,٣ % على التوالي لكل من العينتين، وهو ما يشير لاهتمام غير الممارسين للأنشطة الرياضية بلعبة كرة القدم بصورة أكبر، وقد يرجع ذلك لاهتمام (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) بالأنشطة التي يمارسها ويتدرب فيها فعليًا، وكانت أقل استجابة (كرة السلة) ، و (كرة السلة، والكرة الطائرة) بنسبة ٦% في العينتين.

٨. نسبة الرضى عن المجتمع الذي يعيش فيه الشباب:

جدول (١٧) استجابة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) عن: "نسبة الرضا عن المجتمع"

ن=١٥٠      ن=١٥٠

"أرضى عن مجتمعي بنسبة ( % )"						
الشباب الممارس للأنشطة الرياضية				الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية		
م	نسبة الرضا عن المجتمع	التكرارات	%	نسبة الرضا عن المجتمع	التكرارات	%
١	%٩٠	٣٠	%٢٠	%٩٠	٣٧	%٢٤,٧
٢	%٨٠	٢١	%١٤	%٨٠	١٨	%١٢
٣	%٧٥	١٣	%٨,٧	%٧٥	١٣	%٨,٧
٤	%٦٠	١٩	%١٢,٧	%٦٠	٢١	%١٤
٥	%٥٠	٣١	%٢٠,٧	%٥٠	٢٤	%١٦
٦	%٤٠	٢٢	%١٤,٧	%٤٠	٢٣	%١٥,٣
٧	%٣٠	١٤	%٩,٣	%٣٠	١٤	%٩,٣

يتبين من الجدول السابق، أن نسبة رضا (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) عن مجتمعهم، كانت: أعلى استجابة: نسبة ٢٠,٧% ترضى بنسبة (٥٠%)، ثم تلتها نسبة ٢٠% من الشباب الممارس للأنشطة الرياضية ترضى بنسبة ٩٠% عن المجتمع الذي تعيش فيه. بينما كانت أعلى استجابة بنسبة ٢٤,٧% (للشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)، ترضى عن مجتمعها بنسبة (٩٠%). وكانت أقل استجابة على ذلك السؤال ترضى عن مجتمعها بنسبة: (٧٥%) ونسبتهم ٨,٧% لكل من العينتين. وهو ما يعني أن أعلى نسبة للرضا عن مجتمعها في (الممارسين للأنشطة الرياضية) خمس عدد أفراد العينة فقط بنسبة رضا ٩٠%، ثم تتوزع وتتباين باقي أعداد أفراد العينة تبعاً لنسبة الرضا، وقد يعكس ضعف رضا أفراد العينة عن مجتمعهم خاصة الممارسين، لبحث عن الاحتراف أو اللعب في الخارج، ويشجعهم على ذلك كثرة الفرص التي يمكن أن يحصلوا عليها بالسفر للخارج، مما أضعف نسبة رضاهم.

٩. آخر عمل تطوعي قام به الشباب:

جدول (١٨) استجابة (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية) على: (آخر عمل تطوعي قام به الشباب)

ن=١٥٠ ن=١٥٠

آخر عمل تطوعي قام به الشباب						
الشباب الممارس للأنشطة الرياضية				الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية		
م	الاستجابات	التكرارات	%	الاستجابات	التكرارات	%
١	العطف على المحتاجين	٤٦	٣٠,٧%	العطف على المحتاجين	٥٠	٣٣,٣%
٢	إعطاء المساكين	٣٢	٢١,٣%	إعطاء المساكين	٣١	٢٠,٧%
٣	المساهمة لجمعية خيرية	٢٢	١٤,٧%	المساهمة لجمعية خيرية	٢١	١٤%

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

٤	لا شيء	٢١	١٤%	لا شيء	٢١	١٤%
٥	مساعدة الآخرين	٢٩	١٩,٣%	مساعدة الآخرين	٢٧	١٨%

يتبين من الجدول السابق: أن آخر عمل تطوعي قام به: (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية): جاءت أعلى استجابة (العطف على المحتاجين) بنسبة ٣٠,٧,٣% ، بنسبة ٣٣,٣%، على التوالي للعينتين، وهي نسبة متقاربة إلى حد كبير، مما يعني أن فكرة العمل التطوعي والعطاء عن طريق مؤسسات تقدم خدماتها لأفراد المجتمع لا يهتم بها الشباب سواء الممارس لنشاط رياضي أو غير الممارس، وإنما كانت فكرة التطوع لديهم تعني الجهود الفردية المتفرقة، والتي تتمثل في (العطف على المحتاج)، وكانت أقل استجابة (لا شيء) بنسبة ١٤% ، و(المساهمة لجمعية شرعية، ولا شيء) بنفس النسبة قدرها ١٤% (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية).

#### المبحث الرابع: الاستخلاصات، والتوصيات، والبحوث المقترحة:

##### أولاً: الاستخلاصات:

١. تؤثر الثقافة الرياضية (للشباب الممارس للأنشطة الرياضية) تأثيراً إيجابياً في التعامل مع الآخرين في المجتمع.
٢. تدعم ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، مكافحة الفكر المتطرف.
٣. تزيد ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، من مسؤوليتهم تجاه الوطن والمجتمع.
٤. تتناسب ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، تناسباً طردياً مع (المشاركة المجتمعية).
٥. تزيد ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية من (الرضا عن المجتمع).
٦. تدعم ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، (التنمية البشرية المستدامة).



٧. تساعد (الثقافة الرياضية)، (لممارسي الأنشطة الرياضية الجماعية)، على تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة)، عن (الأنشطة الرياضية الفردية).
٨. يدعم زيادة مستوى الثقافة الرياضية للشباب الممارس للأنشطة الرياضية، تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) عن غير الممارسين للأنشطة الرياضية.
٩. أكثر فئة يتعرض الشباب من خلالها للعنف، هم: المنافسون (لممارسي الأنشطة الرياضية)، والأصدقاء (غير الممارسين للأنشطة الرياضية).
١٠. يعد لاعب كرة القدم (محمد صلاح) المثل الأعلى للشباب: الممارس، وغير الممارس للأنشطة الرياضية.
١١. أكثر صفة يفضلها (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) في الصديق المقرب، هي: (الثقة بالنفس) وبالنسبة (للشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية)، كانت صفة: (الوفاء).
١٢. يفضل (الشباب الممارس للأنشطة الرياضية) و(غير الممارس للأنشطة الرياضية)، أفلام (الأكشن).
١٣. يعاني الشباب (الممارس للأنشطة الرياضية) و(غير الممارس للأنشطة الرياضية)، من السلبية في التصرف مع ما يُهدد أفراد المجتمع.
١٤. يُعد الإرهاب أكثر ما يهدد كل من الشباب (الممارس للأنشطة الرياضية) و(غير الممارس للأنشطة الرياضية).
١٥. تعد (كرة القدم)، أفضل الرياضات التي يتابعها، كل من: (الشباب الممارس) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية).
١٦. شكل (العطف على المحتاجين)، أكثر وأخر عمل تطوعي، قام به كل من: (الشباب الممارس) و(الشباب غير الممارس للأنشطة الرياضية).

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

### ثانياً: التوصيات:

#### أ. التوصيات الأكاديمية:

- توجيه مزيد من الاهتمام ببحث ودراسة وسائل وأدوات: تحقيق الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة، لما لذلك من أهمية في مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب، في المنطقة العربية والمرحلة الراهنة.

- ضرورة تصميم مقاييس، لقياس مستويات الأمن الفكري، لدى النشء والشباب، لاستهدافهم بمزيد من البرامج التوجيهية والإرشادية، لحمايتهم وحماية المجتمع من التطرف والإرهاب.

#### ب. التوصيات المجتمعية:

- ضرورة الاهتمام بممارسة الشباب للأنشطة الرياضية في المؤسسات التعليمية (الحضانة- المدرسة- الجامعة)، وخارجها في النوادي الرياضية ومراكز الشباب، لما لها من تأثير في توظيف طاقتهم بطريقة إيجابية، إضافة إلى دعمها لقيم الولاء والانتماء للفريق والنادي والمجتمع والوطن.

- توجيه المؤسسات التعليمية والرياضية لضرورة دمج (أنشطة المشاركة المجتمعية والتطوعية) مع (الأنشطة الرياضية) التي يمارسها الشباب، لما لذلك من تدعيم قيم الإحساس بمشاكل المجتمع، والمشاركة في حلها، وبالتالي الانتماء له وحمايته.

- ضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية المستدامة: خاصة للشباب، وإبراز دور (الأمن) بكافة صوره في تحقيقها.

- توجيه مزيد من الاهتمام إلى (الأنشطة الرياضية الجماعية)، لدورها في إرساء قيم العمل الجماعي، التعاون، التساند، حب الفريق والانتماء للفريق والوطن.

- الاهتمام بنشر الثقافة الرياضية، بين الشباب، عن طريق وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، لما لدورها من أهمية في تحقيق الأمن الفكري وعدم التطرف وبالتالي تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

- توعية الفئات المتعاملة مع النشء والشباب، عن الآثار السلبية لممارسة العنف ضدهم، الذي قد يحول هؤلاء الشباب إلى مصدر للعنف تجاه الآخرين والمجتمع من حولهم.
- توجيه وسائل الإعلام إلى مزيد من التركيز على نماذج (القذوة) الحسنة: علميًا - وأخلاقيًا- ورياضيًا، لما لها من تأثير على حياة الشباب ورؤيتهم للعالم.
- توظيف حب الشباب لأفلام الحركة (الأكشن)، في إنتاج أفلام موجهة، لتعليم قيم إيجابية، مثل: حب الوطن- مساعدة الضعيف- مشاركة المحتاجين، مثل فيلم (الممر).
- استهداف الشباب ببرامج تدريبية وتوجيهية، عن كيفية التصرف في أوقات الأزمات والمشاكل التي تهدد أمن المجتمع واستقراره.
- ضرورة فتح مجالات للتعاون بين مؤسسات المجتمع المدني من ناحية، والنوادي الرياضية ومراكز الشباب، من ناحية أخرى، لاستيعاب طاقة الشباب في العمل والتطوع، وتوعيتهم بأهمية التطوع لتنمية المجتمع، وتأكيد أن مساعدة المحتاجين لا تقتصر على مجرد (العطف عليهم)، وهو ما يُسهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع ولجميع أفراد.

#### ثالثًا: البحوث المقترحة:

- قياس الأمن الفكري لطلاب الجامعة.
- دور الإرهاب في إعاقة التنمية البشرية المستدامة.
- دور الأنشطة الرياضية في التنمية.
- دور الأمن الإنساني في تحقيق التنمية المستدامة.

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم بن سليمان السليمان (٢٠٠٦): دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، رسالة ماجستير، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ٢- محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظر الأنصاري الرويفي الإفريقي، ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- ٣- أحمد بن سعيد بن حمود اليحمدي: الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الصفين العاشر ولحادي عشر من وجهة نظرهم، ماجستير، كلية العلوم والآداب: جامعة نزوي، ٢٠١٦.
- ٤- أحمد، ميساء ، نديم مهدي، محمد إسماعيل: الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى، مجلة علوم التربية الرياضية، ع٣، مج٥، ٢٠١٢.
- ٥- الراجحي ، ن.، تأثير الوسائط الرياضية المرئية على تطور الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية (١٥-١٧)سنة، ماجستير غير منشور، جامعة. محمد خضر - بسكرة ، الجزائر، ٢٠١٢.
- ٦- امل محمد احمد : مفهوم الامن الفكرى فى الاسلام وتطبيقاته التربوية /جامعة ام القرى بمكة المكرمة /١٩٩٧م.
- ٧- أمين الخولي، جمال الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢، ٢٠٠٠.
- ٨- أولريش بيك: مجتمع المخاطر العالمي: بحثاً عن الأمان المفقود، ترجمة علاء، هند إبراهيم، بسنت حسن، الترجمة والنشر للمركز القومي للترجمة، ٢٠١٣.
- ٩- بدر الدين مصطفى: دروب ما بعد الحداثة، الناشر مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، ٢٠١٧.

- ١٠- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: إدارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة، ١٩٩٧-
- ١١- جورج القصيفي: التنمية البشرية: مراجعة نقدية للمفهوم والمضمون. التنمية البشرية في الوطن العربي مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٩٥ .
- ١٢- حسام الدين السيد مبارك: دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٣م.
- ١٣- حسام جودة: دراسة تقييمية للثقافة الترويحية لطلاب جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.
- ١٤- حمدي حسن عبد الميد: وعي طلاب التعليم العالي ببعض القضايا السياسية والاجتماعية (دراسة استكشافية)، بحث منشور، مجلة التربية، العدد ٢٥، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦.
- ١٥- رضوان بن ظاهر الطلاع: نحو امن فكرى اسلامى ط٢،الرياض - السعودية ١٩٩٩.
- ١٦- سامر نهار الصعوب ،مهند عودة الزغيلات: مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤته، جامعة الأزهر مجلة التربية، مصر، ع١٦٦، ج١، ٢٠١٥.
- ١٧- سعود بن سعد محمد البقمي : نحو بناء مشروع تعزيز الامن الفكرى بوزارة التربية والتعليم / جامعة نايف /١٩٩٩م/.
- ١٨- سعود بن سعد البقمي ٢٠٠٨: نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكرى بوزارة التربية والتعليم، وثائق المؤتمر ال وطني الأول ، كرسي الأمير نايف للأمن الفكرى، جامعة الملك سعود.
- ١٩- سعود مسير البلعاس ، ناصر ابراهيم: دور المدرسة فى تعزيز الامن الفكرى لدى الطلبة فى محافظة القريات مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد٣٥، جامعة بغداد، ٢٠١٢ .

## دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة على عينة من الشباب

- ٢٠- سليمان الفيافي ٢٠١٠: الفروق في الأمن الفكري وفقاً لأساليب التفكير لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جدة: جامعة الملك عبدالعزيز.
- ٢١- طلال المحمادي ٢٠١٢: دور التوجيه والإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٢٢- عبد التواب عبد اللاه: بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد ٤٦، ج ١ ٢٠١٨.
- ٢٣- عبد الرحمن بن عبد العزيز السديسي: الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، ٢٠٠٥.
- ٢٤- عبد الرحمن إبراهيم الشاعر: الأمن الفكري، دار النشر جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٥.
- ٢٥- عبد العزيز عقيل العنزي، محمد سليم الزبون: أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ع ٢، ٢٠١٥.
- ٢٦- عبد الناصر راضي محمد: دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لدى طلابها (دراسة ميدانية)، المجلة التربوية، العدد ٣٣، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٣.
- ٢٧- علي الدين هلال: الأمن القومي العربي دراسة في الأصول، مجلة الشؤون العربية، ع ٢٣٥، جامعة الدول العربية، مصر، ١٩٨٤.
- ٢٨- علي جرمون: مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة: دراسة ميدانية لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مرباح- ورقلة- الجزائر، ع ٢٠، ٢٠١٥.

٢٩- علي محسن رمضان (٢٠٠٦): مصادر الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية، مؤتمر الرياضة الجامعية في الدول العربية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٣٠- عويس، مسعد سيد: المرصد العلمي للثقافة الرياضية، ٢٠٠٦.

٣١- محمد القدومي: مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، الناشر جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، مج ٣١، ع ١٤، ٢٠١٧.

٣٢- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

٣٣- محمد يسري موسى: مصادر وآليات التنشئة الرياضية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية، دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٩٩.

٣٤- ميساء نديم، محمد إسماعيل مهدي، الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للطلاب في المرحلة الخامسة بمعهد تعليم المعلمين - ديالى. مجلة علوم التربية الرياضية، مج ٥، ع ٣، ٢٠١٢.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 35- Bandura, 1967, The Role of Modeling Processes in Social Personality Development in W.W. Hart up and W. I. Smoth ergil (Eds). The Young Child: Reviews of Research, Washington, DC: National Association for the Education of Young Children.
- 36- \_\_\_\_\_, 1971, Analysis of modeling Processes. In A. Bandura (Ed), Psychological Modeling, Chicago: Atherton, Aldine.
- 37- \_\_\_\_\_, 1977, Social Learning Theory, Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- 38- \_\_\_\_\_, 1986, Social Foundations of Thought and Action, A Social Cognitive Theory, Englewood Cliffs, N J: Prentice Hall.
- 39- Bandura and Walter, R.H., 1963, Social Learning and Personality Development, New York, Holt, Rinehart & Winston. Ch. 2, Hanigan.
- 40- Clinch, Amy, (2011): A community psychology approach to preventing violent extremism Gaining the views of young people to

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

- inform primary prevention in secondary schools Ap .Ed.& Child  
Psy.D. thesis, University of Birmingham.
- 41- Hassan, Ihab.: The Postmodern Turn, Essays in Postmodern  
Theory and Culture (Colum- bus: Ohio State UP, 1987) P. 120. &  
Hassan, Ihab. The Question of Postmodernism, Performing Arts  
Journal, Vo16, No. 1, 1981.
- 42- Oneill Denise: A Case Study of a Women "s athletic student  
Culture at an Urban Univ., Columbia Univ, Columbia, 2001
- 43- Shahada, O. M (2009): The Impact of Watching Sports  
Channels in Spreading the Sports Culture among the Students of  
the Univ. of Diyala. Unpublished master Thesis, faculty of Physical  
education, University of Diyala, Iraq.
- 44- Vattimo, G.: The End of Modernity: Nihilism and  
Hermeneutics in Postmodern Culture.

ثالثاً : شبكة المعلومات الدولية:

٤٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg) - 2-2018. 5 Am.

٤٦- حسين خلف موسى: الجيل الرابع من الحروب، هل تم تطبيقه في مصر فعلياً،  
وكيف تم ذلك ذلك السيناريو، ومن المستفيد، المركز الديمقراطي العربي، مصر،

<http://democratic.de> -٤-٦-٢٠١٨، PM٧

٤٧- قاموس المعاني: معنى الشباب: ٢٣-٨-٢٠١٩، ٦ PM  
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

- 48- Bojorn Moller, The concept of Security, the .pros and cons of  
Expansion and Contraction, paper submitted to the Conference,  
I.RA, Finland. 2000- [www.co.ri.dk./](http://www.co.ri.dk/)
- 49- Chih - Hsiung Tu, On-line learning migration: from social  
learning theory to social presence theory in CMC environment,



- 
- Journal of Network and Computer Applications (2000),  
[https://www.researchgate.net/profile/Chih\\_Hsiung\\_Tu/publication/220172861\\_2-10-2018](https://www.researchgate.net/profile/Chih_Hsiung_Tu/publication/220172861_2-10-2018), 5 AM
- 50- Colette A. Frayne & Gary P. Latham, Application of Social Learning Theory to Employee Self-Management of Attendance, Journal of Applied Psychology 1987, Vol. 72, No. 3. 387-392 / 3-11-2018, 5 PM  
[https://www.researchgate.net/profile/Gary\\_Latham2/publication/232429020](https://www.researchgate.net/profile/Gary_Latham2/publication/232429020) ,
- 51- <http://socio.montadarabi.com/t3271-topic>, 3-8-2018, 5AM.
- 52- <https://www.capmas.gov.eg/> - ٥ ، ٢٠١٩-٧-١ AM
- 53- <https://www.lexico.com/en/definition/youth>, 23-8-2019, 8PM.
- 54- Irwin M. Rosenstock, Victor J. Stretcher, Marshall H. Becker, Social Learning Theory and the Health Belief Model, 1-7-2018, 1AM.  
<https://deepblue.lib.umich.edu/bitstream/handle/2027.42/67783/10.1177>,
- 55- Tomlinson, J. 2006: Values: the curriculum of moral education Online Article, Children and Society Journal, 11 (4).
- 56- [www.poger.org/publications/other/undp/governanc/undppolicy-6-9-2019](http://www.poger.org/publications/other/undp/governanc/undppolicy-6-9-2019), 1AM

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب



الملاحق



كلية التربية الرياضية للبنين  
كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية  
قسم الفلسفة وعلم الاجتماع

اولا : بُعد: التعامل مع الآخرين ( ٨ عبارة)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق بشدة	لا أوافق
١	احترم آراء زملائي وأفكارهم عند مناقشتي معهم.				
٢	تكسبني ممارسة الرياضة قيم التسامح وقبول الآخرين.				
٣	أتسامح وأقبل الآخرين في تعاملاتي وحواري .				
٤	احترم خصائص زملائي.				
٥	أنتقي مصادر معلوماتي :				
٦	احترم القانون ولا أخالفه والقواعد العامة التي تنظم حركة المجتمع .				

					٧	ممارستى للرياضة تجعلنى أقدر الآخرين وأحسن التعامل معهم.
					٨	أثناء حوارى أشعر أن رأيى دائما صواب .

ثانيا: بُعد: مكافحة الفكر المتطرف (٨ عبارة)

					٩	أقدر قيم وطنى ومكانته .
					١٠	أصدر أحكامى على الآخرين من الأنطباع الأول ولا أغيره .
					١١	أقتنع تماما بأفكارى ولا سامح لأحد بمناقشتى ليقينى بأنى دائما على صواب
					١٢	أشعر أحيانا بكرهى لبعض الأشخاص لدرجة التخلص منهم.
					١٣	مصدرى الوحيد للفتاوى الدينية هو الأزهر الشريف .
					١٤	يعجبني العنف والشغب فى البطولات والمنافسات الرياضية .
					١٥	الفشل بالنسبة لى بداية لطريق النجاح.
					١٦	استنكر الفكر المتطرف على صفحتى الشخصية لمواقع التواصل الاجتماعى

ثالثا: بُعد: المسئولية تجاه الوطن والمجتمع (٨ عبارة)

					١٧	أشارك فى الأحداث المصيرية للمجتمع .
--	--	--	--	--	----	-------------------------------------

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

١٨	شاركت في الأستفتاء على التعديلات الدستورية لعام ٢٠١٩ .				
١٩	أقدر رموز الوطن وقيادته في شتى المجالات .				
٢٠	أحزن عند تعرض المجتمع لازمة في أى مجال .				
٢١	ينتابنى الحزن عند حدوث اعمال أرهابية على أرض الوطن .				
٢٢	أرغب فى الهجرة وأترك بلدى لاشباع حاجاتى المادية .				
٢٣	أحرص دائما على تمثيل وطنى فى الخارج تمثيل مشرف دوليا وعالميا .				
٢٤	أحب النادى الذى أنتمى اليه .				
رابعا: بُعد: المشاركة المجتمعية (٨ عبارة)					
٢٥	أتعاون مع الآخرين لمساعدة المحتاجين والمؤسسات الخيرية .				
٢٦	أقوم بأنشطة تطوعية فى أحد الجمعيات الأهلية .				
٢٧	أشارك فى لقاءات وزيارات للمرضى فى المستشفيات والمصابين فى الأحداث الأرهابية .				
٢٨	أستغل أوقات فراغى فيما يعود بالنفع على المجتمع .				
٢٩	أشعر بحاجتى للعزلة عن المحيطين بى .				
٣٠	مشاكل المجتمع من حولى لا تهمنى .				

٣١	أشارك جيرانى فى حل مشكلات الحي الذي نعيش فيه				
٣٢	أساعد زملائي اللذين يحتاجون للمساعدة				
خامسا: بُعد: الرضا عن المجتمع (٨ عبارة)					
٣٣	أشعر بالرضا عن ذاتى .				
٣٤	أشعر بالرضا عن أسرتى .				
٣٥	أشعر بالرضا عن أصدقائى .				
٣٦	أشعر بالرضا عن زملائى فى النادى .				
٣٧	أشعر بالرضا عن زملائى فى العمل .				
٣٨	أفكر أحيانا فى الأنتحار .				
٣٩	أرى أن امام المسجد يعلمني ديني وأخلاقياته.				
٤٠	أرضى عن سياسات وخطط الدولة المصرية حاليا.				
سادساً: بُعد: التنمية البشرية المستدامة (٨ عبارة)					
٤١	تقوم الدولة بتطبيق سياسات تنموية، تعمل على تطوير أوضاعى.				
٤٢	أشعر أن مشروعاتي المستقبلية محل اهتمام مجتمعي.				
٤٣	إذا قمت بسلوك خطأ، يتم توجيهي للسلوك الصحيح بطريقة جيدة.				
٤٤	لدي قدر كبير من الثقافة العامة عن وطني ومنطقتي العربية والعالم				

دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارنة  
على عينة من الشباب

٤٥	مستوى اسرتي الاقتصادي يسمح لي بتحقيق احتياجاتي الأساسية					
٤٦	اشعر أن مجتمعي يشعرني بالأمن بالإنتماء والمحبة					
٤٧	ارضى عن مسكني وبيئتي ومدينتي					
٤٨	أعرف أن مستقبل أبنائي سيكون أفضل مني.					

- أتعرض للعنف من .....
- المثل الأعلى من المشاهير لى هو .....
- أفضل صفة يتصف بها صديقي المقرب هي .....
- نوعية الأفلام التى أفضلها هى .....
- أقوم ب..... اذا شاهدت ما يهدد أفراد مجتمعي
- أكثر ما يضايقنى فى مجتمعى هو.....
- أفضل الرياضات التى أتابعها هي.....
- أَرْضى عن مجتمعى بنسبة (.....%).
- آخر عمل تطوعى قمت به هو .....